

محضر الجلسة رقم 357

التاريخ: الثلاثاء 14 رمضان 1442 هـ (27 أبريل 2021 م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث للرئيس.

التوقيت: ساعتان وست عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة صباحا.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بمقتضيات وبأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أحال مجلس النواب على المجلس مشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون رقم 12.18 بتغيير وتتميم مجموعة القانون الجنائي والقانون رقم 43.05 المتعلق بمكافحة غسل الأموال؛

2- مشروع قانون رقم 16.20 يوافق بموجبه على الاتفاقية حول المساعدة القضائية في المادة الجنائية وتسليم المجرمين بين المملكة المغربية وأوكرانيا، الموقع بمراكش في 21 أكتوبر 2019؛

3- مشروع قانون رقم 17.20 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن نقل

الأشخاص المحكوم عليهم بالمملكة المغربية وأوكرانيا، الموقع بمراكش في 21 أكتوبر 2019؛

4- مشروع قانون رقم 18.20 يوافق بموجبه على اتفاقية للتعاون القضائي في المادة المدنية والتجارية بين المملكة المغربية وأوكرانيا، الموقع بمراكش في 21 أكتوبر 2019؛

5- مشروع قانون رقم 75.20 يوافق بموجبه على الاتفاق بين حكومة المملكة المغربية والأمم المتحدة بخصوص إنشاء مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا التابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بالرباط، المملكة المغربية، الموقع بتاريخ 6 أكتوبر 2020؛

6- مشروع قانون رقم 77.20 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال الصيد البحري بين حكومة المملكة المغربية وحكومة روسيا الاتحادية، الموقع بالرباط في 14 سبتمبر 2020 وبموسكو في 14 أكتوبر 2020.

وقد بلغ عدد الأسئلة التي توصلت بها رئاسة المجلس خلال الفترة الممتدة من 21 أبريل 2021 إلى تاريخه:

- عدد الأسئلة الشفهية: 12 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 7 أسئلة؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 20 جوابا.

وطبقا لمقتضيات المادة 168 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، توصلت الرئاسة بطلب تناول الكلمة في آخر الجلسة، تقدمت به مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل داخل الآجال المحددة، وأحيل على الحكومة، التي عبرت عن عدم استعدادها للتجاوب مع هذا الطلب.

وفي الأخير، نخططكم علما بأننا سنكون على موعد، مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، مع جلسة عامة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على:

1- مشروع قانون رقم 06.20 يقضي بحل مكتب التسويق والتصدير وتصفيته؛

2- مشروع قانون رقم 71.18 يتعلق بشرطة الموائ.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول هذه الجلسة بالسؤال..

تفضل، السي حيسان، في إطار نقطة نظام؟

في تسيير الجلسة؟ تفضل.

المستشار السيد عبد الحق حيسان (نقطة نظام):

في تسيير الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

إلى سمحتي لي، السيد المستشار..

شكرا السيد المستشار.

أنا يظهر لي السيد الأمين وضح في البداية أنه طبقا للمادة.. إلى كان يمكن السيد المستشار، راني سديت عليك الميكرو، السيد المستشار.. أرجوك.. أرجوك، السيد المستشار. السيد المستشار، شوية ديال الانضباط خلال الجلسة واحترام الآخرين.

السيد الأمين في البداية وضح وهضر على مقتضيات المادة 168، وعلى أنه ضروري من البرجة ديال تناول الكلمة في هذه الجلسة تكون طبقا للمادة 168 باتفاق مع الحكومة. الحكومة أبدت رأيا في هذا الموضوع، وتعبّر عن عدم استعدادها للإجابة على هذه المواضيع، وبالتالي انتهى الأمر.

نستهل - إلى سمحتي لي، السيد المستشار المحترم - من فضلك.. إلى كان من الممكن.. لا ما عندكش الكلمة، السيد المستشار، الله يخليك كنطلب منك التوقف عن التحدث.

الله يخليك ما تشوش على المجلس، الله يكثر خيرك، السيد المستشار، من فضلك، أرجوك، أرجوك.

الله يخليك، السيد المستشار، إلى كان ممكن السيد المستشار. نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع الداخلية، وموضوعه "مال مشروع القانون الأساسي لموظفي الجماعات الترابية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد المبارك الصادي:

السيد الرئيس،

السيد وزير الداخلية،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسألكم، السيد الوزير، عن مال مشروع النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

فعلا، في إطار تفعيل المضامين الواردة في القوانين التنظيمية المرتبطة

طبعا، السيد الرئيس، هذه ثالث مرة كنتوجهو بطلب تناول الكلمة في نهاية الجلسة، وانتوما، السيد الرئيس، تمثلون المكتب في هذه الجلسة، المفروض أنكم انتوما اللي تنوبو علينا وتبرمجو طلب تناول الكلمة في هذه الجلسة، لكن انتوما رضختو للحكومة، دابا هاذي كل مرة كنديرو طلب لتناول الكلمة، كترفض الحكومة، واحنا ما كنتناولوش الكلمة. طلب تناول الكلمة يهم قطاعين: قطاع التربية الوطنية وقطاع وزارة الداخلية..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار..

المستشار السيد عبد الحق حيسان (نقطة نظام):

هما جوج وزراء اللي حاضرين معنا اليوم..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار..

المستشار السيد عبد الحق حيسان (نقطة نظام):

اسمح لي، السيد الرئيس، نكمل نقطة نظام عندي فيها 2 دقائق، نكمل.

السيد رئيس الجلسة:

لا، ماشي نقطة نظام، السيد الرئيس.

السيد المستشار، إلى اسمحتي لي.. لا تصب في تسيير الجلسة..

المستشار السيد عبد الحق حيسان (نقطة نظام):

سأعني، السيد الرئيس، إذن برمجو لنا طلب أخذ الكلمة.

السيد رئيس الجلسة:

أرجوك، المادة 168 واضحة، السيد المستشار، واضحة.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

هناك احتقان كبير في وزارة التربية الوطنية، والسيد الوزير لم يحاور القطاعات..

السيد رئيس الجلسة:

تحدثون خارج جدول الأعمال، السيد المستشار.

إلى اسمحتي، السيد المستشار..

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

السيد الرئيس، راه في صلب الموضوع.

السيد رئيس الجلسة:

أنا مضطر أتي غادي نوقف لك وغادي نسد الميكرو السيد المستشار، إلى اسمحتو لي..

المستشار السيد المبارك الصادي:**شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيح.**

غير نبغي نذكركم السيد الوزير، لم يتم الأخذ بعين الاعتبار المقترحات ديال المركزيات النقابية اللي قدموها للمديرية العامة، الهدف من طرح هاذ السؤال هو أشنو تنفذ من الحوار القطاعي؟ طبعا في الداخلية وفي بعض القطاعات واحد الجوج دالقطاعات اللي التزموا بالحوار القطاعي، ولكن الحوار القطاعي خاصنا يؤدي النتائج.

بغينا نسولكم، السيد الوزير المحترم، على واحد العدد ديال القضايا والمشاكل اللي كتعاني منها شغيلة الجماعات الترابية واللي ما يمكن نحلوها إلا في إطار هذا النظام الأساسي، المشاكل اللي كاتينة هي وضعية هاذ حاملي الشواهد بمختلف الفئات والأصناف نتاعها، ما يمكن تحل إلا في هاذك الإطار.

كذلك، النظام ديال التعويضات اللي نبغيه في النظام الأساسي يكون نظام محفز، التعويضات على المسؤولية، التعويضات على المهام، التعويضات للموظفين والموظفات الذين يشتغلون في الجبايات المحلية، في الإحصاء والاستخلاص، الذين يشتغلون في الأسواق ديال الجملة وفي المجازر وفي الحالة المدنية وتصحيح الإمضاءات والأشغال البلدية، اللي خدامين في الإنارة، هاذو تعطيهم لشركة التدبير المفوض، تعطيهم (3 fois) ذاك الشيء اللي تعطيهم للأجراء.

المهندسين والأطباء والمرضين وجميع الأطر التي تشتغل في الجماعات الترابية، كذلك هاذك التعويض على الأعمال الشاقة والملوثة هو يعني غير مقبول لأنه خاصو يدخل ضمن مكونات الأجرة.

كذلك، نطلب بحذف السلم السابع اللي دخل في الجماعات الترابية، تسوية وضعية الكتاب الإداريين اللي كانوا مصنفيين في السلم 5 واليوم راهم في السلم 6، كذلك التنصيص على التكوين والتكوين المستمر وإعادة الاعتبار للمدارس ديال التكوين.

وبخصوص الحوار القطاعي، نطمح أن هاذ الحوار تدار ليه واحد الجرعة إضافية باش يمكن يلي واحد الحاجيات ديال الشغيلة، اليوم في الحوار القطاعي نسولكم، السيد الوزير، على:

- التسوية المالية لحملة شواهد الإجازة قبل 2011 اللي تم الاتفاق حولها؛

- حول اجتماع اللجان المركزية للبت في جداول الترقية برسم سنة 2019، وباش يمكن تستقبل جداول الترقية ديال 2020، هاذ الشيء واقف؛

- تسوية ما تبقى من حاملي الإجازة قبل 2011 اللي اتفقنا معكم فيها؛

- صرف التعويضات بالنسبة للموظفين ديال الجماعات الترابية اللي كاتينة تفسير خاطئ للمذكرة ديال السيد وزير الداخلية وحسبو على الناس الساعات الإضافية والتعويض عن التنقل، رغم أنهم كانوا هم

بها، تم إعداد مسودة مشروع قانون بمثابة النظام الأساسي لموظفي إدارات الجماعات الترابية وكذا الصيغة الأولية لمجموعة من مشاريع المراسيم التطبيقية الخاصة به، مع مراعاة خصوصيات الوظائف الجماعية الترابية، وتم الاتفاق على جل بنوده، بعد الأخذ بعين الاعتبار بعض المقترحات والملاحظات الواردة بشأنه من طرف العديد من المتدخلين الذين تم إشراكهم لهذه الغاية (جمعية رؤساء المجالس الترابية، النقابات الأكثر تمثيلية والمعنية بتدبير الحوار الاجتماعي، المفتشية العامة للإدارة الترابية).

وقمت إحالة المشروع على الأمانة العامة للحكومة من أجل التوافق حول الصيغة النهائية، إلا أنه في عشية البدء في هذا، توصلنا بانسحاب النقابات من الحوار، والمشكل فين مطروح؟ مطروح في نقطة واحدة، هي المشكل ديال الناس اللي عندهم الدبلومات باش يترتبو في الدرجة ديال الدبلوم.

هاذي احنا كان الجواب ديالنا كنقولو هذا مشكل ديال الوظيفة العمومية ككل، ما يمكن لناش احنا نجبو وندخلوها في هاذ القانون هذا، لأنه هاذيك الساعة غادي نوليو في (ping-pong) بين الجماعات والدولة ملي نشد مكتسب هنا، نمشي لجهة أخرى نشدو، نرجع لهناء، هذا احنا ما يمكن لناش لنعبو في هاذ الإطار هذا، احنا كنكونو ملتزمين بالوظيفة العمومية ككل، لأنه حتى هاذ القانون هو كيتربط بالوظيفة العمومية وكنجيو للمراسيم هي اللي كنديرو فيها الخصوصيات ديال.. ما يمكنش لنا نديرو وظيفة، إلى كنا غانديرو وظيفة ترابية ولا وظيفة جاعية بوحدها، هاذك كلام آخر، اليوم احنا المشروع اللي اتفقو معكم عليه المديرية العامة للجماعة الترابية هو كيتربط مع الوظيفة، لأنه خرجات في القانون التنظيمي، تيربط مع الوظيفة العمومية، غادي يكونو في المراسيم اللي وجدات بالخصوصيات ديال الجماعات الترابية.

هاذ المشكل ديال (les diplômés) راه واحد الطريقة راه فيها تحايل، تيدخل واحد السيد واحد الدرجة وتمشي يقرأ، ما تيكونش بالضبط هو الملتزم، ومن بعد تيجيب الديبلوم وتيقول أنا باغي ندوز لواحد (échelle) أخرى، راه ما يمكنش، خاص يكون تكافؤ الفرص بين كلشي، ذيك الساعة إلى كان خاص يكون (concours) يكون المسائل.

وهذا الدولة، إذا الدولة دارت واحد النهار في الوظيفة العمومية قالت لك أسيدي احنا غادي ندخلو كلشي، احنا غادي نلتزمو، كما التزمنا (échelle 1 à 4).

وأنا ملي كنت في الجماعة الترابية ما قبلتتش بـ (échelle 1 à 4) واليوم راه احنا واحلين فيها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

إذن السؤال ديالنا، السيد الوزير، هو يعني التقييم ديالكم أو التصور أو العمل اللي تتقوم به الحكومة للحد من هاذ الفوارق المجالية، واش كاينشي تقييم وشي رؤية أخرى جديدة اللي يمكن يتعالج بها هاذ المشكل اللي طال وتيزيد يكثر أكثر. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

هو سؤال تيرجع بصفة هذا.. ولكن هو سؤال جد مهم لأنه هاذ القضية ديال التفاوتات المجالية، الحل ماشي غيكون غير ب (une baguette magique)، واحد العصا سحرية، لأنه كين آليات، الآليات اللي دابا الدولة اللي نزلتها كاتينة الجهوية المتقدمة، خاص الجهوية المتقدمة تزيد للأمام، وباش تزيد للأمام خاص تفعيل الاختصاصات، خاص يكون عندها موظفين وظيفة عمومية مؤهلة، هاذ القضية ديال الوظيفة يمكن راه المشكل كين تمايا في الموارد البشرية، ما يمكن لباش نخلق وظيفة، جهات بوظيفة اللي مؤهلة نبداها من الصفر، غاندير (recrutement) ما يمكن لباش في الإدارة العمومية نوظف شي واحد عندو شي خبرة، خاصني.. (donc) خاوية الدنيا راه هذا مشكل.

الآلية ديال الجهوية المتقدمة، الآلية ديال اللاتمرکز الإداري، لأنه بجوج إذا أعطينا الإمكانات للجهة وأعطينا الإمكانات للمديريات الجهوية تحت إمرة السيد الوالي، يقدر يخدمو بجوج باش على صعيد واحد الجهة يداو يخدمو على التفاوتات، ما كيديروش قسمة، نعطيو نفس المبلغ لجميع الأقاليم، يمكن واحد الإقليم عندو واحد التفاوت في واحد المجال معين، هاذك خاصنا نجره للفوق.

القضية الثالثة هي اللامركزية، هاذ النواة الحضرية اللي كاتينة، خاصنا نعتابو بها حيث هي القلب النابض ديال ذاك المجال القروي اللي دابر بها. القضية الرابعة هي التنمية البشرية، اليوم احنا تنأكدو بأنه التنمية البشرية خاصنا واحد المستوى اللي تيبان لنا مهم هو المستوى تحت، عندك الجهة، المجال الترابي للجهة، الإقليم، الدائرة.

الدائرة تيبان لنا بأنه واحد المستوى ترابي، واحد التقسيم ترابي اللي عندو واحد الأهمية، لأنه تتكون فيه واحد القلب النابض، واحد الحاضرة اللي صغيرة هذا وداير بها واحد المجال قروي وفيها الساكنة متشتتة، إذا بدينا تنفكرو على مستوى هاذ الدائرة كيفاش من ناحية التنمية البشرية نمشيو للمعيقات، المعوقات راه كابين جوج اللي مهمين في التنمية البشرية، كين الصحة وكين التعليم، هاذو هما المعوقات الأساسية، ذاك الشي الاخر

في الصفوف الأمامية في الجائحة؛

- عقد اللجان الإقليمية في العديد من الأقاليم للبت في النزاعات، وهاذ الشي تم الاتفاق عليه.

صحيح أن وزارة الداخلية دارت هاذ المبادرة، ولكن يبقى الحوار دون أنه نوصلو للنتائج، تيبقى تنضرو في المؤسسات، لأنه ما يمكنش اليوم نأسسو لواحد المنطق ديال الحوار، الحوار الاجتماعي، السيد الوزير، نسولكم هاذي عامين فين هي النتائج؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

بسرعة، القضية ديال حاملي الشهادات هاذي على الصعيد الوطني، احنا كنا بغينا نخرجو بالقانون باش نمشيو للتحفيزات اللي حضرت عليهم السيد المستشار المحترم، هاذك هو الأساس، أما حاملي الشهادات هذا مشكل وطني ما يمكنش لنا نخلوه في الجماعات الترابية ونخرجو على السياق. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه "معالجة التفاوتات المجالية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاستقلالي للوحدة والتعاضدية لطرح السؤال. بفضل السي رحال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السؤال ديالنا، السيد الوزير، هو حول العدالة المجالية والشرط ديالها المتعلق بالحد والتفاوتات المجالية اللي كاتينة في بلادنا، سواء تعلق الأمر بالتفاوتات اللي كاتينة بين الجهات أو داخل الجهة الواحدة، ما بين المناطق الحضرية وما بين المناطق القروية والجبلية، رغم الجهودات يعني اللي تتقوم بها بلادنا فهاذ المجال وكثرة البرامج، ولكن المشكل مازال مطروحا بحدّة وتيطرح يعني إشكالية ديال النمو في بلادنا بشكل عام، لأن لا يعقل أنه كين يعني بعض الجهات وبعض الجماعات اللي في المؤشرات ديالها تترجع للمعدل ديال المغرب هاذي واحد 10 سنين أو 15 سنة وأحيانا 20 سنة، في حين أن جهات أخرى متقدمة.

الطرق والبنيات التحتية، ولكن ما كنتكموش على البرامج اللي كتحسن الدخل ديال الساكنة، كنظن أنه في إطار شي تصور جديد ديال الحد من الفوارق المجالية، يكونو شي برامج كتهم التطوير ديال الدخل، وهنا تيدخلو المراكز الجهوية للاستثمار باش يمكن يديرو حتى هوما واحد القاطرة ويجرو الاستثمارات لهاذ الجهات اللي عندها نقص فالدخل باش يمكن تطور وباش الناس تبقى فهاذيك الجهات وتشتغل فيها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثالث موضوعه "تقييم برنامج تأهيل الباعة المتجولون". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي دائما للوحدة والتعاضدية.

السيدة المستشارة تفضلي.

المستشارة السيدة فاطمة الجبوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تحمل المسؤولية، مسؤولية أساسية في تأهيل وتنظيم الباعة المتجولين، تتمثل في التنظيم المجالي والزمني لمزاولة أنشطتهم في ظروف تحفظ كرامتهم وتحرير الملك العمومي والحفاظة على جالية المدن والفضاء الحضري وتقريب خدمات التموين لفائدة الساكنة المحلية، وكذا توفير شروط الأمن والسلامة الصحية للسلع والمستهلكين.

نسألكم في الفريق الاستقلالي:

- ما هو تقييم الحكومة لهذا البرنامج؟

- وكيف تتصور استكمالها؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

تنفيذا للتعليمات المولوية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أعطيت انطلاقة مشروع تأهيل الباعة المتجولين في غشت 2015، وذلك على مستوى 42 عمالة وإقليم، كرحلة أولى، قبل أن يتم تعميمه على باقي عمالات وأقاليم المملكة في شهر فبراير 2016.

ويروم هذا البرنامج تنظيم الباعة المتجولين على شكل 4 أصناف، مع مراعاة الخصوصيات الترابية لكل عمالة وإقليم:

كلو راه تيجي غير باش تيساعد.

إلى نظمت التعليم، بديت من الصحة، بديت من المخاض، بديتي من الحمل، ودزت لألف اليوم الأولى ودزت للتويز ديال (le préscolaire) ديال التعليم الأولي ودزت للتعليم الابتدائي اللي مهم باش تما فين نتعلمو نقرأو ونكتبو وندوز لـ (passage) من التعليم الابتدائي للإعدادي (collège) تما تيكون واحد الهدر مدرسي كبير، ومن بعد (l'orientation).

هاذو هما العقبات اللي خاصنا.. ولكن إلى بقيت تنهضر عليهم من الرباط ماشي بحال إلى تنشوف تنحاول نذاكر عليهم على مستوى الدائرة هذا هو.. والمعوقات جوج الموارد المالية راه ماشي.. والموارد المالية خاصنا الجبايات، وخاصنا الموارد البشرية كما تطرقنا لها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكوي:

شكرا السيد الوزير على هذا التوضيح.

فعلا، راه وضعتو الأصعب على جوج ديال الإشكاليات اللي تكلمتو عليها، فاش تكلمتو على التعليم والصحة إلى غير ذلك، هاذي بعض الإشكاليات اللي مطروحة دابا في الجهات اللي كنساءل الحكومة بشكل عام، وهاذي تساؤلات تنطرحوها دائما، أنه الاستثمارات والبرامج ديال الحكومة مع الأسف الشديد ما اعطاتش قيمة أكثر لواحد العدد ديال الجهات، وسبق لنا هنا دائما كنتكموش على جهمتين معينتين اللي هما بني ملال- خنيفرة، والجهة ديال الراشيدية، هاذا الإشكالية ما حدها مطروحة على المستوى الحكومي ما كاينش واحد التوجه مهم للرفع من المستوى ديال هاذا الجهات غيبقى عندنا هاذا المشكل مطروح.

المشكل الثاني اللي طرحته هو المشكل الجهوي، على مستوى المجالس الجهوية وعلى مستوى المجالس الإقليمية.

السيد الوزير، أنتوما كوصي على الجماعات الترابية، حتى ذاك التعاقد اللي كان بين الدولة والجهات اليوم، ما تقدمش بواحد الشكل اللي يسمح أنه يخليكم تعرفو أشنو هي الأولويات اللي مطروحة على مستوى كل جهة، أشنو هي الاحتياجات ديالها باش تحلوها.

طبعا، كاين هذاك البرنامج ديال تقيص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي من 2016 حتى لـ 2022، خاص تدار لو دابا واحد التقييم، أكيد خدم فمجاللات ديال الطرق والماء الصالح للشرب والكهربية القروية والتطهير السائل، ولكن هذا ما غيحلش الإشكالية اللي مطروحة وطنيا اللي خاص القطاعات الحكومية المعنية هي اللي تحلها.

ثم كاين واحد النقطة أخيرة، مابقاش لي الوقت باش نتكلم عليها، كنتكموش دائما على هاذا الفوارق المجالية، كنديرو برامج، هاذا الشي ديال

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة ظاهرة الباعة المتجولين ظاهرة مقلقة، رغم ما بذل فيها من توصيات وتوجيهات من جلالة الملك، من اجتهادات، من بناء أسواق نموذجية، من توزيع دراجات نارية، لازال مشكل الباعة المتجولين مشكلا أو ظاهرة جد مقلقة، تقلق راحة الساكنة، توقف الممرات وتقطع الطرق، خاصة أثناء الحوادث وأثناء لا قدر الله يكون عافية أو شي حاجة، فتكون دائما الطرقات مقطوعة، الجمالية للمدينة كذلك محددة، السلطات المحلية والإقليمية كتنجهد، ولكن هاذ الشي مع كثرة البطالة كتراد دائما، دائما الملجأ هو الشارع، هو ديال الكروسة، هو خلق أو نبت أسواق.

هاذ الأسواق يجب أن نعتني بالباعة أولا بحزم وجدية، ما يكونشاي داخل السلطات الإقليمية واحد تينهي، تتلقى المسؤول تينهي وواحد آخر تيفتح المجال، لأن عندو منفعة.

فالسيد الوزير، إلى كنا غادي نخدمو بلادنا، خاصنا نخدموها بنية واحدة ونديرو الجهود ديالنا كلو حول هدف واحد، ما يمكنش إلى استطعننا نوقفو هاذ البناء العشوائي، ما استطعنناش لأن فينا من يريد البناء العشوائي، نفس الشيء، واش غنوقفو الباعة المتجولين؟ لأن منا من يشجع، أو منا من له فائدة في تشجيع أو في إنبات هاذ الأسواق أو هاذ الباعة المتجولين.

الباعة المتجولين راه مغاربة خاصهم يكلو خبيز ويكلوه بواحد الكرامة، ماشي دائما جارين عليهم ودائما معذبنهم، ولكن تيخص التقنين والتقنين الصارم، راه اللي تيقرق..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

نمر إلى السؤال الموالي، وموضوعه "تأهيل المجازر بالمدن والقرى". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال. تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

إذا تكلمنا على الباعة المتجولين، وستكلم كذلك عن محاربة دور الصفيح، سوف لن ننسحب من الكلام عن المجازر، وما لها من آثار سلبية وجد سلبية على صحة المواطن، السيد الوزير.

صحيح، هناك توعية ولكن تظل ضئيلة ونسبة ضعيفة جدا في التفعيل ديالها، خاصة في المجال القروي، الأسواق الأسبوعية، واش نتعرفو كيفاش هاذيك الأبقار والأغنام اللي كتدبح نتعرفو طريقته كيفاش؟

- أسواق الأزقة (les marchés de rue) اللي تنص على إبقاء الباعة وتنظيمهم بالفضاءات الحالية؛

- البيع بالتجوال (le commerce itinérant) وخاص ببعض الفئات مثل بائعي السمك، عبر تزويدهم بدراجات نارية؛

- الأسواق الدورية (marchés périodiques)، تهيئة فضاءات الأسواق الدورية محددة حسب الأيام؛

- والأسواق القارة ذات دعامات حديدية (les marchés permanents).

ومن أجل ضمان نجاح هذا البرنامج، انخرطت السلطات الولائية على صعيد جهات المملكة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبرامج أخرى، وفق مقاربة تشاركية مع كافة المتدخلين من منتخبيين وغرف مهنية وجمعيات الباعة المتجولين في تنظيم أنشطة الباعة المتجولين وتحسين ظروف عملهم.

وواجهت السلطات المحلية والإقليمية خلال عملية تنزيل هذا البرنامج على أرض الواقع عدة تحديات وإكراهات يمكن تلخيص أهمها في إشكالية توفير العقار الملائم لاحتضان هذه الفئة وعدم انخراط بعض المتدخلين بمن فيهم الفئة المستهدفة وكذا صعوبة ضبط ظاهرة الباعة المتجولين الذي يبقى عليها الطابع الموسمي، وتزامن تنفيذ هذا الملف مع جائحة فيروس "كوفيد-19".

ومن أجل ضمان إدماج شامل على هذه الفئة ذات الاقتصاد المهيكل وتشجيع الأسواق النموذجية بشكل يضمن إعادة النظر في طريقة التعمير التجاري، وجب تكثيف جهود جميع المتدخلين المعنيين بالظاهرة لبرمجة تهيئة أسواق جماعية جديدة لامتناس أكبر عدد ممكن من الفئة المستهدفة.

هاذ الملاحظة الأخيرة اللي كتبو لي أنا راه ما غنساليوش، غادي ندخلو هاذو غادي يجبو واحدین آخرين، إذن المشكل راه مشكل صعب ومشكل مزمن، وما يمكنش نفكو هاذ القضية بهاذ الطريقة هاذي، وخاص التوعية حتى ديال الساكنة، لأنه الساكنة تبغي يشري الخضرة قدام دارو، إذن أنت ملي تدير لو المارشبي بعيد، هاذ مشكل اجتماعي عويص وما غاديش نفكو بهاذي.. نجحنا شيئا ما، ولكن إذا كانت كلمنا نجحنا تيجي فوج آخر، راه من الصعب جدا حل الإشكالية غير بالباعة المتجولين خاصنا نلقاو حلول بديلة أخرى.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك السيدة المستشارة في إطار التعقيب أو السيد الرئيس. تفضل.

وغادين في هاذ الإطار هذا، ولكن كاي صعوبات باش نمشيو وباش نخرجو من هاذ الدوامة ديال خاصني ذاك المذامح فواحد الحالة بئيسة، وما فيهاش المواصفات الصحية، احنا تمدو موارد مالية للجاعات باش يحسنو هاذ المجازر اللي كايينة ولا المذامح اللي كايينة، ولكن أظن بأنه لا مفر من الترشيذ، خاصنا نديرو (l'optimisation) ونعولو على (la logistique) ومجازر عصرية مقادة اللي تنعطي للمواطن بأنه الآمان عندو المراقبة وعندو كئشي، هذا هو الطريق اللي خاصنا نمشيو فيها، (plutôt que transporté) بدل ما ننقلو بهائم، نقلو لحوم، هذا هو الصورة اللي بغيت. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب في حدود الوقت المتبقى. شكرا.

نمر إلى السؤال الخامس، موضوعه "برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لبسط السؤال.

تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد محمد احميدي:

شكرا.

نسألكم السيد الوزير عن نتائج وحصيلة برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، والذي يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج التي وردت في البرنامج الحكومي؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا، هذا برنامج جد مهم لأنه تنفيذا للتعليمات الملكية السامية تم تنزيل برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي برسم الفترة الممتدة بين 2016 و2022، والي رصدت له تقريبا 50 مليار ديال درهم ديال الميزانية، وأعطيت الانطلاقة ديال هاذ البرنامج في 2017، وبلغت الاعتمادات المحولة برسم مخططات عمل لسنوات 2017، 2018، 2019 و2020 ما مجموعه 27 مليار درهم لحد الآن.

وتم تحقيق:

هناك اجتهاد من طرف الإخوة البيطرة الجهويين والإقليميين، ولكن تبقى غير كافية، فبحذا لو تكون واحد السياسة ممنهجة للعناية بهاذ المجازر، خاصة في العالم القروي، وإلى هضرنا على العالم القروي زعما تنشيرو لو بأنه دون المستوى، فالمدن، السيد الوزير، تعاني وتعاني الأمرين مع الذبائح السرية ومع الذبائح غير المؤشرة أو المطبوعة واللي تبديل الطابع واللي واللي واللي.. حتى ولينا تنسمعو أشياء مشينة في الذبائح ديالنا وما ندخلشاي راه الناس صايمة ما عنديش لاش نعرها حتى الذوق ديالها ملي تنسمعو حيوانات تذبح وهي ما يمكن لناش ناكلوها، فهاذ الشي السلطات ورجال الأمن، الداخلية راه قايم بالواجب ديالها بخصوص محاربة هاذ الذبائح السرية وحماية صحة المواطنين.

على الحكومة أن تعتني عناية كبيرة بهاذ المجازر لأن منها ينطلق الداء، وإذا نحن اعتنينا بهاذ المجازر فتنظن غادي نوقفو واحد السلسلة من الجراثيم ومن الأمراض اللي تنسرب لنا من اللحوم ومن الماء، إلى آخره.

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

تفضلو.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الرئيس،

فعلا، هاذ الإشكالية ديال المجازر هي إشكالية مطروحة من سنين وسنين وإلى ما قمناش بواحد العملية ديال الترشيذ، ما يمكنش واخا هاذ المجازر، إحداث وتدير المجازر هي من صلب اختصاصات الجماعات الترابية، كانت قروية ولا حضرية، اليوم راه ولات كلها جماعات ترابية.

فلا يمكن إحداث مجازر في كل مكان ومذامح في كل مكان، لأنه ذاك الساعة غادي تكون العملية ديال المراقبة جد صعبة، ما يمكنش المكتب الوطني للسلامة الصحية يحول ويوصل في جميع المناطق ديال المغرب باش يراقب.

ثانيا، من الناحية الاقتصادية، هي غير سليمة، إلى بغيت نعطي واحد الصورة، أن خاصها تكون المناطق ديال الإنتاج احداها مجازر عصرية مجهزة، ومن بعد بدل ما يتم النقل البهائم كيم نقل اللحوم في باب لوجيستيك عصرية مقادة.

ملي بغينا نديرو هاذ الشي هذا قامت القيامة في بعض المجازر، المذامح القروية وخرجو، راه ما يمكن لناش يتم التحديث والترشيذ وهذا إلى ما دخلناش واحد الخطط.

واليوم كاي عمل جد مهم بشراكة مع وزارة الفلاحة فهاذ الميدان هذا،

فك العزلة على العالم القروي والتعليم وتحسين ولوج الساكنة للخدمات الأساسية، إلى غير ذلك.

فعلا، لا يمكن أن ننكر الجهود التي قمت بها والتي قامت بها الوزارة، ولكن هناك بعض المشاكل التي تعرضت لها هذا البرنامج هذا فيما يخص بعض الشركاء التي داخلين فهاذا المشروع هذا، التي كيتعذر عليهم باش.. وما اعطاشوا الأسهم ديالو لتمكين الساكنة ديال العالم القروي باش غادي يستافدو من هاذ البرنامج، البرنامج الطموح الي..

فعلا، كنتفهمو السيد الوزير بأن كانت هناك الحالة ديال الطوارئ ديال الجائحة، ثم تكلمتم على الأرقام السيد الوزير، ولكن الأرقام بقات بعيدة شوية على المسألة التي جا فيها البرنامج، مثلا بأن الطرق أو العزلة على العالم القروي فيه 9271 كيلومتر، فيه 132 منشأة فنية، مؤسسات تعليمية، النقل المدرسي، إلى غير ذلك.

ولكن.. مجال الصحة، مجال ربط بعض القرى بالماء الصالح للشرب والكهربة، ولكن هناك بعض الجماعات بكل صراحة فالشرق ديال البلاد وجميع الجهات، بكل صراحة، التي فيها واحد الخصاص باقي شوية، التي ناقص، مع العلم بأن الدراسات التي كتدار حتى فالمكتب ديال الماء الصالح للشرب التي كيحي من السد وتيدوزو على واحد القرية أو على واحد الدوار وما تيشملوش ذيك الربط بالماء الصالح للشرب ولا بالكهرباء، تيبقى هناك واحد الخصاص، خصاص كبير جدا.

وحتي فالمسألة ديال مازال في العالم القروي هناك مؤسسات تعليمية من ذيك المؤسسات المفككة، التي بكل صراحة تجاوزها هاذ الزمن هذا الي وصلنا له، راه دوزنا هاذ المرحلة هاذي التي كيخصنا المواطن فالمغرب العميق الذي نتكلم عنه، فالمناطق التي بعيدة، وملي كنتجي المسألة ديال الأمطار والمسألة ديال الثلوج، إلى غير ذلك التي كيجسو هاذ المواطنين هاذو بواحد المشاكل، مشاكل كبيرة، والعزلة بكل صراحة التي كيصعب عليهم حتى يوصلو حتى للأسواق وحتى يجيبو المسائل الأساسية لولادهم وللبيت ديالهم.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

نمر للسؤال الموالي موضوعه "وضعية المياومين العاملين بالجماعات الترابية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

تفضل.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

- فيما يخص تطهير الطرق والمسالك القروية: بناء 6000 وتقريبا 500 كيلومتر من الطرق القروية وصيانة 4200 كيلومتر من الطرق القروية وإنجاز 6855 كيلومتر من المسالك القروية؛

- في قطاع التعليم: 1313 مشروع بناء لمنشآت تعليمية و2786 مشروع إعادة لبناء منشآت تعليمية و1021 عملية شراء للنقل المدرسي و165 عملية تجهيز مدرسي؛

- في قطاع الصحة: 440 مشروع بناء للمراكز ومستوصفات الصحية والمنازل الوظيفية و674 مشروع لتأهيل المراكز والمستوصفات الصحية والمنازل الوظيفية؛

- وفيما يخص التزويد بالماء الشروب: 26.607 مشروع تزويد بالماء الصالح للشرب عبر الربط الفردي، لأنه كان حتى هو داخل في المشروع و402 منظومة لتزويد الدواوير بالماء وصيانة 1152 كيلومتر من شبكة التزويد بالماء، واقتناء 104 شاحنة مزودة؛

- وفي الكهرباء: كهرية 1445 دوار واقتناء 2449 منظومة.

المهم، هو هاذ المشروع غادي شاد طريقو، كان عندنا إشكالات فهاذا السنة ديال كوفيد من الناحية ديال الإمكانيات المالية، ولكن التي بغيت نقول ونربطو بالسؤال قبيلة ديال التفاوتات المحلية، اليوم درنا واحد العمل مهم عبر التراب الوطني، عندنا الخرائط ديال كل جماعة- جماعة وديال كل إقليم، إقليم، وأشنا هو الإشكالية التي مطروحة؟ أشنا هو التفاوت المجالي التي كاين؟ شحال بعيدة المدرسة؟ واش المدرسة مقادة أو لا ما مقداش؟ واش كاين الصبيطار ولا ما كاينش؟ واش فيه الموظفين ولا ما فيهمش؟

إذن، اليوم عندنا واحد القاعدة ديال المعطيات التي غادي تمكن، إن شاء الله، في المرحلة الجاية باش على صعيد الجهة، على صعيد الإقليم، على صعيد الدائرة في إطار الالتمركز الإداري، باش نقومو بالتسوية المستمرة من بعد هاذ البرنامج، في إطار هاذ البرنامج راه نتقومو وتنستعنو بهاذ المعطيات باش نبرجعو البرنامج ديال العمل المقبل، ما بقيناش في الأول كان عندنا واحد الإطار ديال ميزانياتي ولكن اليوم تنبرجعو على أساس هاذ المعطيات الثمينة التي تنعطينا الفرصة باش ننجحو فهاذا البرنامج إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد حمدي:

شكرا السيد الوزير على الرد ديالكم.

فعلا، لأن هاذ البرنامج هذا قلنا بأنه برنامج مهم، والذي أعطى انطلاقاته صاحب الجلالة سنة 2015، وكانت هناك دراسة ميدانية سنة 2014 التي شملت 29.000 دوار، وتشمل كذلك 1272 جماعة ترابية،

نسألكم عن وضعية المياومين العاملين بالجماعات الترابية والإجراءات التي ستتخذونها لتسوية وضعيتهم وتمتعهم بالحقوق التي تحولها لهم مقتضيات التشريعية والتنظيمية المؤطرة لهم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.
تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وجب التذكير بأن الأعوان المياومين تم توظيفهم من حيث المبدأ للقيام ببعض الخدمات الموسمية في حدود الاعتمادات المرصودة بالميزانية لهذا الغرض، ولمدة لا تتجاوز 3 أشهر في السنة الواحدة.

بعد التطور الذي عرفه حجم الموارد البشرية في قطاع الوظيفة العمومية، تم حذف إمكانية التوظيف المباشر للأعوان العرضيين والمياومين بالنسبة للدولة، غير أنه بالنسبة للجماعات تم الاحتفاظ بإمكانية تشغيلهم وذلك لخصوصية القطاع.

وتبعاً لما سبق، فإنه لا يمكن للجماعات الترابية ترسيم هؤلاء الأعوان نظراً لكون عددهم يفوق حاجيات الجماعات الترابية في المناصب القارة، كما أن فتح إمكانية ترسيمهم يجعل من هذه الآلية شبه توظيف مباشر، وبالتالي يفرغها من محتواها ويمس بمبدأ تكافؤ الفرص في إطار المباراة. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

صحيح، لا يمكن ترسيم هذه الفئة ولكن عندها وضعيات وأصبحت اليوم تشغل أكثر من المدة الزمنية التي تحدثم عليها.

ولكن يجب التأكيد أن هذه الوضعية هي تجسيد استمرار إشكاليات قائمة لسنوات، لا يمكن الجواب عليها إلا من خلال النظام الأساسي كما تحدثم سابقاً، لتجاوز هاذ المقتضيات القانونية والتنظيمية المؤطرة حالياً للموارد البشرية، والتي لا تتماشى وتطور أدوار الجماعات الترابية، وفي إطار النظام اللامركزي الجديد الذي تعرفه بلادنا، وفي إطار المتغيرات التي أصبح يعرفها محيط الإدارات الجماعية، ومن هذه الأجوبة تحديد الحاجة التي تحولها اللجوء لهذه الفئات، كما تحدثم، والأجر الممنوح لها والتعويضات المخولة لها حتى لا تصبح هذه العملية كما كان الشأن بالنسبة للتوظيف في

السلام الدنيا قبل سنة 2010.

ومن هذه التعويضات أيضاً، الساعات الإضافية التي أصبحت تشكل اليوم إشكال حقيقي على مستوى الجماعات الترابية، أربع دراهم للساعة الواحدة في حدود 40 ساعة في الشهر، يعني لا يتجاوز مبلغ التعويضات عن الساعات الإضافية 160 درهم، ولا يمكن أن يكون التعاقد الذي جاء به مشروع النظام الأساسي حلاً بالنسبة للجماعات الترابية في هاذ المجال، لأن التعاقد المقندى به والذي نص عليه النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية وجد لأجل حل بعض الإشكالات القائمة وفي بعض المجالات المحددة.

نحن اليوم نتوفر في قطاع الجماعات الترابية على عدد كبير من حاملي الشهادات، يمكن تبني حل خاص كما تبنته الحكومة في إطار تحويل المناصب، يمكن اعتماد هاذ الأمر هذا في حدود مناصب محددة، حالياً الآن لتجاوز هذه الوضعية ولإيقاف هجرة الكثير من الأطر الحاملة للديبلومات والشواهد من الجماعات الترابية إلى قطاعات أخرى، وهذا يجب أن ننبه إليه لأنه مسألة تضر قطاع الجماعات الترابية، تضر الجماعات الترابية من حيث توفير الخدمات ولا تتناسب مع الحاجة إلى تطوير الموارد البشرية، ويمكن الرجوع في ذلك كذلك إلى صقل هذه المواهب والرفع من مؤهلاتها العملية بفتح مراكز تكوين الأطر الإدارية والتقنية السابقة بالجماعات الترابية.

كذلك، يجب الاعتماد على توصيف المهام وتصنيف الوظائف وتحديد امتدادات المصالح ووضع تعويض عن المهام والمسؤوليات، والحاجة كذلك إلى إيجاد حل لوضعية ترقية المساعدين الإداريين والمساعدين التقنيين وإدماج فئة المتصرفين في النظام الأساسي الخاضعين اليوم لنظام متصرفي وزارة الداخلية، وإحداث لجان جهوية للترقية لتجاوز هذه الوضعية الحالية التي تعتمد اللجان المركزية ويحصل فيها تأخير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.
تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

(Tout un programme) السي مري.. (tout un programme)، زعمك خرجت من المياومين وهبط الطائرة في هذا وبقيت خدام كـ... لا، الله يخليك خلي راسنا في المياومين.

المياومين هاذي كانت واحد الإمكانية اللي معطية باش تنفكو واحد الإشكالية من بعد قولوها بصريح العبارة، تم التحايل خرجنا من.. تم التحايل، تم استعمال هاذ الوسيلة بطريقة غير سليمة وبقينا نتدخل في الناس، وكاين المحابة وكاين واحد العدد دبال الحوائج، وكاين هاذ وكاين الفترات الانتخابية وسير وسير، ومن بعد تنفوت حتى الميزانية وتنجي من

بعد عند المديرية العامة للجاعات الترابية وتنقول لو الله يخليك زدي في الميزانية، التدبير الحر من جهة تندير اللي بغيت ومن بعد تنجي تنطلب، لا هذا ما شي معقول، ما يمكنلناش نبقاو غادين فهاذ الطريق هادي.

ومن جهة أخرى، تنقول تكافؤ الفرص والدستور وهذا، إذن يا إما تخلصنا نكونو.. هذاك الشي اللي قلت الآخر كلو أنا متفق عليه، ديال التحفيز وديال هذا وديال التكوين كلشي هذاك الشي اللي غادي في إطار واضح أنا متفق عليه، هادي خاصها تبقى.. ميعناها، ملي تنبغو نعممو تميعو، أنا تنقول التعميم يساوي التميع.

وناخذ ديال (TPS¹)، أنا كنت زدت فيها في 2007 ولكن من بعد عممتوها، ملي تعمموها ما تيبقى عندها حتى معنى، بدل ما تبقى ديال الناس اللي تخدمو فشي حاجة هذا ولا كلشي، حتى الأوراق تنقيسهم خاصني تنخلص على (TPS) وخاصني ندخلها في الأجرة، إذن تنوليو..

ملي تنديرو هاد الشي هذا راه ما كنعاونوش المنظومة، أجيو نديرو نظام أساسي اللي بقى مطابق للوظيفة العمومية والخصوصيات نخدمو عليها، ولكن ذبك الساعة خاص اللي فرط يكرط، خاص ربط المسؤولية بالمحاسبة خاصها تكون ماشي غير على المسؤولين الإداريين، خاص حتى على الجماعات الترابية إلى هاد القضية ديال المياومين لا يمكن دمج هاد العدد الكبير الهائل..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للأسئلة الموجهة لقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والتي تجمعها وحدة الموضوع.

السؤال الآتي الأول موضوعه "الاحتقان الاجتماعي داخل قطاع التربية الوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل.

السيدة المستشارة تفضلي.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن الإجراءات المتخذة لنزع فتيل الاحتقان الاجتماعي داخل قطاع التعليم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السؤال الآتي الثاني موضوعه "أسباب ودواعي الإضرابات المتتالية التي

يعرفها قطاع التعليم".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البكري:

شكرا السيد الرئيس.

السؤال ديالنا هو الدواعي الحقيقية لهته الاحتجاجات المتتالية التي يعرفها قطاع التعليم؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الثالث، موضوعه "إضرابات الأساتذة المتعاقدين والمدراء وآثارها على السير العادي للدراسة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لبسط السؤال.

تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

لا أحد يتنكر للمجهود الكبير الذي بذلته الحكومة في مجال التوظيف كما وكيفا لتغطية الخصاص في مجال التربية والتكوين ومواجهة ظاهرة الاكتظاظ.

بالفعل لقد انطلقت هذه العملية بتطبيق مسطرة التعاقد الذي تم تعويضه بنظام خاص سمي بالأنظمة الأساسية لأطر الأكاديميات الجهوية، لكن وبكل أسف أثار الجدل المرتبط والمواكب للحركات الاحتجاجية والمسيرات لما سمي بالأساتذة المتعاقدين الذين يطالبون بإسقاط نظام التعاقد ودمج جميع الأساتذة في أسلاك الوظيفة العمومية.

كما خلف هذا التوتر أثرا جديدا على الوضعيات الإدارية لهذه الأطر التي أطرتها أنظمة أساسية خاصة، تمت المصادقة عليها بالمجالس الإدارية للأكاديميات، مما كشف غموضا كبيرا ولبسا حول الوضعية القانونية لهؤلاء الأطر.

السيد الوزير المحترم،

نلتبس منكم رفع اللبس في هذا الموضوع حتى لا يبقى في براثن المزايدات السياسية والانتخابية، ونؤكد بأن هذه الإضرابات والاحتجاجات التي تعطل الدراسة لها آثار سلبية على التلميذ بالمدرسة العمومية، ولاسيما بالعالم القروي، في ظل هذه الظرفية الاستثنائية لـ "كوفيد-19".

¹ Travaux Pénibles et Salissant

ولذلك، نحن اليوم نطرح هاذ السؤال، السيد الوزير، لكي نرى معكم كيف يمكن الخروج من هذه الوضعية؟
ولذلك، هذه فرصة لكي نستمع لكم، السيد الوزير، ونطرح الإشكالات المرتبطة بهذا الموضوع.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "الأساتذة المتعاقدين".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لطرح السؤال.
الحاج أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

في نفس الإطار، نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها قصد الإجابة لمطالب الأساتذة المتعاقدين من أجل إيجاد حلول واضحة ومتوافق عليها لوقف هاذ المسلسل ديال الاحتجاجات التي تضر بالمؤسسات التعليمية وتضر كذلك بأبنائنا الممتدرسين؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "الإضرابات المتتالية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد".
الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أم أن الأوان لإيقاف نزيف هذه الإضرابات الذي ينخر جسم التعليم والمجتمع بصفة عامة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

آخر سؤال فهاذ الموضوع هذا، الفريق الحركي وموضوعه "ملف الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين".
تفضل السيد المستشار.

لأجله، السيد الوزير، نلتبس من سيادتكم تنوير الرأي العام الوطني لما تعتمده الحكومة القيام به لضمان السير العادي للدراسة وحتى لا يكون التلميذ المغربي ضحية لهذا التوتر الاجتماعي، كذلك وهل للحكومة إمكانية تسوية هذا الوضع الملتبس؟
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السؤال الآتي الرابع موضوعه "الإضرابات المتتالية التي يعرفها قطاع التعليم".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير، عرفت هذه السنة إضرابات متتالية، سواء شملت الشغيلة التعليمية كاملة أو الفئة التعليمية.
ما هي الدواعي؟
وأي وصل الحوار؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الموالي موضوعه "سبل خفض التوتر الحاصل في قطاع التربية الوطنية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبسط السؤال.

السي عبد الإلاه، تفضل.

المستشار السيد عبد الإلاه الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

سؤالا، السيد الوزير، مبني على الأهمية ديال القطاع ديال التربية والتكوين، الأهمية ديال الأبناء ديالنا اليوم اللي تدرسو في المؤسسات التعليمية، الأهمية ديال رجال ونساء التعليم اللي في الظروف الراهنة، فهاذ السنة لاحظنا واحد المجموعة ديال الإضرابات، مجموعة ديال الاحتجاجات، مجموعة ديال النزول إلى الشارع، وأكد أن هاذ الشيء هذا ممكن أننا كلنا نتغلبو عليه، ممكن أننا كلنا نتعاملو معه، لأن هاذ الشيء هذا لا يفيد لا البلاد ولا الوطن ولا منظومة التربية والتكوين.

على الساحة التعليمية سنة 2016، أو من أجل الإثارة وتغليب الرأي العام الوطني، وإني أؤكد لكم مرة أخرى أنه ليس لدينا داخل المنظومة التربوية ما تم تسميته بـ"المتعاقدين"، فهذه التسمية التي استعملت في مرحلة انتقالية سابقة لم يعد لها وجود على الإطلاق.

السيدات والسادة،

لقد قدمت خلال جلسة الأسبوع الماضي بمجلس النواب ما يكفي من المعطيات الدقيقة بخصوص هذا الملف وأوضحت بالدليل والبرهان أن الأمر يتعلق بتوظيف جهوي وليس بعقد محدد المدة يرسخ الهشاشة وعدم الاستقرار كما يدعي البعض.

كما أن التوظيف الجهوي الذي أقدمت عليه الحكومة سعيًا منها للحد من الخصائص الموهول من الأساتذة الذي عرفته المنظومة التربوية قبل 2016، مكن من توظيف أكثر من 100 ألف أستاذ في ظرف 5 سنوات، وهو ما يعادل ما تم توظيفه خلال 20 سنة الماضية، وهذا إنجاز كبير لهذه الحكومة لم يسبق تحقيقه في تاريخ المنظومة.

وقد سبق لي أن أكدت أن هذا النمط من التوظيف ليس وليد اليوم، بل نص عليه الميثاق الوطني للتربية والتكوين سنة 1999، وتضمنته الرؤية الإستراتيجية سنة 2015، وقد كانت لهذا النمط من التوظيف آثار إيجابية كثيرة، حيث مكن من ضمان الحق في التمدريس لمئات آلاف الأطفال، خاصة في العالم القروي، وأسهم في تجسيد المنظومة من خلال التقليل بشكل كبير من الاكتظاظ والأقسام المشتركة في الفصول الدراسية، وهو الأمر الذي كنتم تطالبون به أتم عبر أسئلتكم الشفهية والكتابية.

وإني أجدد التأكيد مرة أخرى على أن النظام الأساسي الحالي الذي يحتوي على 113 مادة، والذي أسقط التعاقد بصفة نهائية في مارس 2019، مكن من إدماج هاذ الأساتذة في وضعية نظامية تراعي المائدة والمطابقة مع الأساتذة الآخرين ويجول لهم نفس الضمانات والامتيازات من ترقية وولوج إلى مناصب المسؤولية ومشاركة في المباريات.

كما أجدد القول أن الإقبال الكبير والطوعي على مباريات التوظيف التي تعلن عنها الأكاديميات سنويا يؤكد بما لا يترك مجال للشك أن هذا التوظيف لم يفرض على أي أحد حيث يتقدم المترشحون لاجتياز به كل الطوعية، بكل إرادة، بكل شغف وبكل مثابة لاجتياز هذه المباريات من أجل النجاح فيها.

ويمكن لي أن أخبركم من هذا المنبر أن عملية ترسيم أطر الأكاديميات هي جارية اليوم على قدم وساق، وهو ما سيتيح للأطر المرشحة إمكانية الترشح لاجتياز المباريات داخل القطاع والتباري خلال كل الاستحقاقات التربوية الإدارية القادمة، كما نأمل أن يتقلد هؤلاء الأطر في السنوات المقبلة القليلة مختلف مناصب المسؤولية داخل المنظومة، من مدرّاء مؤسسات، من مفتشين، من رؤساء مصالح، من رؤساء أقسام ومن مديري إقليميين.

السيد الرئيس المحترم،

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

السيد الوزير،

إخواني المستشارون،

أخواتي المستشارات،

نسألكم السيد الوزير حول مستجدات ملف الأساتذة وأطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؟ شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد وزير التربية الوطنية للإجابة على الأسئلة الثانية والمتعلقة بطبيعة الحال بملف المتعاقدين والإضرابات التي يعرفها قطاع التعليم في حدود 24 دقيقة.

تفضل.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أشكركم على العناية التي تولونها لقطاع التربية والتكوين من خلال استدامة حضور قضاياه داخل هذه المؤسسة الموقرة.

وأود أن أثنى طرحكم لهذه الأسئلة وذلك لأن مواضيعها تمس مجالا محوريا وحيويا هو مجال الموارد البشرية، التي يتوقف عليها حاضر ومستقبل المنظومة التربوية ببلادنا، مؤكدا لكم استعدادنا الدائم داخل الوزارة من أجل التجاوب مع كافة القضايا التي تثيرونها والتي تجسد الانشغالات الحقيقية لمختلف مكونات المجتمع، وخاصة لقطاعاته الاجتماعية والاقتصادية، التي تمثلونها.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

إذا جاز لي أن أصنف المواضيع والقضايا الواردة في الأسئلة التي تفضلتم بطرحها، فيمكن لي أن أصنفها إلى محورين أساسيين:

- الأول يهم ملف الأساتذة أطر الأكاديميات؛

- والثاني يهم الحوار الاجتماعي ومطالب بعض الفئات داخل القطاع.

لا أخفي عليكم أنه كلما أثير ملف الأساتذة أطر الأكاديميات إلا ووجدت نفسي كل مرة مضطرا لأوضح مسألة أساسية، لا يمكن لي السكوت عنها وأعني بها مسألة التسمية أو التسميات التي صارت تتنازل وتتكاثر، فأحيانا يوصف أصحاب هذا الملف بـ"المتعاقدين" وأحيانا أخرى بـ"الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد"، وهو أمر مؤسف للغاية ويعكس إما عدم الاطلاع الكافي على طبيعة هاذ الملف، والمسارات التي قطعها منذ أن برز

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأوجه كلمة مباشرة إلى الأساتذة أطر الأكاديميات، كلمة نابغة من رؤية المسؤول الحريص على ضمان الحق في التمدرس وصادرة كذلك من قلب الأستاذ والمربي.

أقول لكم من هذا المنبر أن جميع حقوقكم مضمونة بعد التخلي بصفة نهائية عن التعاقد ودجكم في وضعية نظامية، أقول لكم وأؤكد لكم أن حقوقكم مضمونة لأن هذا النظام الأساسي يمنحكم الحفز طوال الحياة المهنية، كما يوفر لكم الاستقرار المهني والأمن الوظيفي والمساواة في جميع الاستحقاقات المهنية.

هاذ النظام الأساسي قابل للمزيد من التعديلات التي من شأنها الارتقاء بوضعيتكم الإدارية والمادية وتجويد مسارك المهنية عبر الحوار البناء، عبر الحوار المنمّر، أن هذا الحوار يقتضي الالتزام بثقافة المسؤولية وفي طليعتها احترام والحفاظ على الزمن المدرسي وتأمين الواجب المهني وعدم تعريض الحق الدستوري للتلاميذ في التعليم للضياع.

السيد الرئيس المحترم،**السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

إذا كان المحور الأول من أسئلتكم والخاص بالأساتذة أطر الأكاديميات يتماشى مع طبيعة وتركيبه مجلسكم الموقر ومع الأدوار المنوطة به، خاصة ما بهم تعزيز وتوطين البعد الجهوي، فإن المحور الثاني من أسئلتكم هو الآخر يتقاطع مع اهتمامات جزء من مكونات هذا المجلس الموقر، الذي يحضر في تركيبته الفاعلون الاجتماعيون الذين نعتبرهم في الوزارة شركاء لنا، وخاصة النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية.

وفي هذا الإطار، وبفضل إرادة هذه الوزارة وشركائها، استطعنا أن نعالج ملفات مطلوبة ظلت مجمدة منذ سنوات، وبإدراكنا لحل العديد منها، انطلاقا من الفصل الأول من سنة 2018، حيث تمكنا من وضع تصور لحلحلة 12 ملفا، المتفق بشأنها مع شركائنا، كما أعلن عن ذلك بلاغ 25 فبراير 2019.

فبخصوص الفئة الأولى من الملفات والمتضمنة لسبعة ملفات فقد تمت تسويتها، ويتعلق الأمر بـ:

- الملف الأول: وضعية أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي، الذين سبق لهم أن كانوا معلمين والمحالين على التقاعد قبل فاتح يناير 2006، وأحيلوا على التقاعد برسم سنوات 2007 إلى غاية 2011؛

- الملف الثاني: ترقية الحاصلين على دبلومات جامعية من دول أجنبية اجتازوا بنجاح المباريات المهنية برسمي سنة 2014-2015 لولوج إطار أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي؛

- الملف الثالث: ترقية الأطر الحاصلة على شهادة مهندس دولة بعد النجاح في المباريات المهنية برسم سنوات 14 و15؛

- الملف الرابع: وضعية الأطر المرتبة في السلم 9، وقد شملت هذه

العملية 4342 موظفة وموظف؛

- الملف الخامس: وضعية الموظفين الذين تم توظيفهم الأول في السلمين 7 و8 ومرتبون في السلم 10، وقد شملت هذه العملية 25.263 موظفة وموظف؛

- الملف السادس: الشروع في تسوية وضعية موظفي الوزارة حاملي شهادة الدكتوراه، وقد عملت الوزارة السنة الفارطة على تنظيم مباريات التوظيف في إطار أستاذ التعليم العالي مساعد خصص لها 50 منصبا، على أن يتم تنظيم مباراة أخرى برسم هذه السنة وخصص لها 200 منصب، ونأمل الحفاظ على الرفع من هذه الوثيرة سنويا، علما بأنه يتم سنويا الترخيص للمعنيين بالأمر من أجل اجتياز المباريات المنظمة على صعيد باقي القطاعات للاستفادة من ولوج أسلاك تتماشى مع وضعيتهم الجديدة. كما أن الوزارة أحالت ملف الموظفين المنتسبين لقطاع التربية الوطنية والحاصلين على شهادة الدكتوراه على لجنة النظام الأساسي لمهن التربية والتكوين من أجل إحداث إطار "أستاذ باحث" بمشروع النظام الأساسي الجديد المذكور لتولي مهام التنسيق والبحث التربوي؛

- الملف السابع: إصدار سنة 2018 للمرسومين المحدثين لإطار متصرف تربوي، وذلك من منطلق إيماننا بأن هذا الإطار هو الكفيل بتعزيز أدوار القيادة التربوية بمؤسساتنا التعليمية والارتقاء بها.

أما بخصوص الفئة الثانية فتضم ملفان هما في المحطات الأخيرة للتسوية، ويتعلق الأمر بملف أطر الإدارة التربوية وملف أطر التوجيه والتخطيط التربوي.

فعلى مستوى ملف أطر الإدارة التربوية والذي سبق لي أن أعطيت وعدا بتسويته فقد أعدت الوزارة مشروع مرسومين يتعلقان بإعادة النظر في سلك تكوين أطر الإدارة التربوية وتمت إحالتها على وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، وتوصلت الوزارة بجواب يتضمن بعض الملاحظات والتي تمت دراستها وتم الاتفاق على التسوية النهائية لهذا الملف.

أما على مستوى ملف أطر التخطيط والتوجيه، فقد عملت الوزارة على إعداد مشروع مرسومين ويتم التنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى من أجل المصادقة النهائية عليها، وهو الملف الذي حققت أيضا فيه الوزارة تقدما كبيرا، والذي بات هو الآخر يتيح لمتخرجيه الترتيب في السلم 11 بدل السلم 10 الذي كان معمولا به في السابق.

أما فيما يخص ملفات الفئة الثالثة، ويتعلق الأمر بالترقية بالشهادات والأساتذة المكلفين خارج سلكهم الأصلي والمساعدين الإداريين والتقنيين، فهي توجد في طور الدراسة حيث تقدمت الوزارة بمقترحات تهدف إلى

المظلومية عن أصحابها، من قبيل المساعدين الإداريين والتقنيين وأساتذة الزنانة 10، خريجي السلم 9 المقصيين من خارج السلم، المحققين التربويين، وملحقي الإدارة والاقتصاد، هيئة التوجيه والتخطيط والدكاترة والمبرزين والمقصيين من المباريات، وأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد الذين لا يطالبون إلا بحقهم المشروع في التمتع بنفس الحقوق والواجبات كباقي زملائهم، وأساتذة الأمازيغية، وغيرهم من الفئات التي طالها الحيف والإقصاء من النظامين 83 و95.

في الواقع، السيد الوزير، لم تلتزم الوزارة بتعهداتها وبما تم الاتفاق عليه سابقا، صحيح استقبلتم الشركاء الاجتماعيين، واحنا بغينا نلقوا النتائج على أرض الواقع، السيد الوزير.

إن توقيف عمل اللجان الموضوعاتية ساهم في استعصاء إيجاد حلول لعدد من القضايا، في تأزيم العلاقة بين الوزارة والشركاء الاجتماعيين، إضافة إلى توقف الاشتغال حول النظام الأساسي لموظفي التربية الوطنية، الذي كان من المفروض يكون جا، السيد الوزير، في هذا الوقت اللي احنا كستحدثو، لذا نطالبكم بتسريع تفعيل هذه اللجان والعودة للاشتغال على إخراج نظام أساسي عادل ومنصف ومحفز.

السيد الوزير،

إن المدرسة المغربية اليوم في حاجة لتوفير الاستقرار المادي والاعتباري للعاملين والعاملات بها من أجل إعادة الثقة وتجويد العلاقات بين مختلف المتدخلين في سبيل خلق مناخ تربوي يسمح بتنزيل القانون الإطار في أحسن الظروف، إذ لا يمكن الحديث عن أي إصلاح أو تدبير أو حكمة في ظل الإضرابات والاعتصامات والاحتجاجات التي باتت تواجهها الحكومة بالانتهاكات الصارخة للحريات العامة والحريات النقابية، وفي مقدمتها الحق في الإضراب وتعميم القمع والعنف والاعتقالات، عوض معالجة جميع المشاكل بالحوار وبالالتزام بمخرجاته، فنحن لا نرضى لوطننا أن تهان فيه كرامة نساء ورجال التعليم والمس بقم المواطن والديمقراطية بين ناشئته عن طريق المدرسة العمومية.

إننا في الاتحاد المغربي للشغل ونحن على مشارف نهاية السنة الدراسية وخاصة بعد إعلانكم عن حملة تواريخ الامتحانات الإشهادية، علما أن مردودية النظام التربوي خلال الموسم الدراسي الجاري قد انخفضت بسبب جائحة كورونا واللجوء للاشتغال بنظام التناوب والتفويج مع الإبقاء على نفس المقرر الدراسي، تؤكد على ضرورة تنقية الأجواء التربوية من خلال توسيع دائرة الحوار القطاعي وتسريع وثيرته وإنجاز وإيجاد حلول لهذه المشاكل العالقة.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب.

تجويد العرض الذي سبق لها تقديمه وأخذها بعين الاعتبار من طرف القطاعات الحكومية المعنية.

هذا، وبظل هناك ملف ذو طبيعة خاصة، وأعني به ملف النظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية الذي قطعنا مع شركائنا الاجتماعيين أشواطاً مهمة في أفق إقراره، وذلك من أجل تمكين موظفي القطاع من نظام أساسي جديد يستجيب للتغيرات التي شهدتها مهنة التربية والتكوين ويحد من الفتوة المستشرية في المنظومة.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

سنواصل جهودنا من أجل الارتقاء بالحوار الاجتماعي القطاعي متى توفرت الشروط الملائمة لذلك، وأحسن دليل هو اللقاءات البناءة التي تمت يوم أمس، استجابة لطلب بعض النقابات التعليمية والتي تم خلالها الاتفاق على عقد اجتماع آخر ابتداء من يوم الإثنين المقبل للشروع في تدارس مقترحات بخصوص تسوية الملفات المطروحة على طاولة الحوار.

ونؤكد مرة أخرى على الاستعداد التام للوزارة للعمل المشترك والحوار المثمر مع النقابات الجادة، والتي تسعى بالأساس إلى بناء الحلول الكفيلة بالارتقاء بوضعية جميع العاملين بالقطاع، وكذا ضمان حق التلاميذ في التمدريس.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتوجه بعبارة التنويه والإشادة بالمجهودات الاستثنائية التي بذلها ولا زالت تبذلها جميع الأطر التربوية وجميع الأطر الإدارية بدون استثناء، من أجل ضمان الحق في التمدريس لبناتنا وأبنائنا، خاصة في هذه الظرفية العصيبة التي نعيشها، وكذا من أجل الارتقاء بمنظومتنا من خلال الانخراط في جميع مشاريع تنزيل مقتضيات القانون الإطار 51.17.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمر الآن إلى التعقيب على جواب السيد وزير التربية الوطنية، والكلمة لفريق الاتحاد المغربي للشغل.

تفضلتي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء الحيواي:

السيد الوزير،

الاحتقان الاجتماعي المتصاعد الذي يعرفه قطاع التعليم يعود بالأساس إلى تعطيل آلية الحوار القطاعي الذي توقف منذ 21 يناير 2020، إضافة إلى تخاذل الوزارة في تطبيق مخرجات الحوار القطاعي حول ملف الإدارة التربوية وملف الترقية بالشواهد والمكلفين خارج الإطار الأصلي، في الوقت الذي كان الجميع ينتظر الانكباب على باقي الملفات ومعالجتها بما يرفع

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

أشكركم، السيد الوزير، على جوابكم الصريح كما تعودنا منكم، لا أحد يشكك فيما تقومون به من مجهودات كبيرة لإصلاح أعطاب المنظومة التربوية المتراكمة، ولوقف نزيف الاحتجاجات المتتالية التي يعرفها القطاع، مشاكل بالجملة موروثه تتطلب الحكمة والرزانة لحلها ولكننا يقين أنك قادرون بحسبكم الوطني على حلحلتها.

الأساتذة أطر الأكاديميات ينتظرون الإدماج، ضحايا النظامين 1985 و2003 ينتظرون الترقية الاستثنائية، فئة أطر الإدارة التربوية مسلكا وإسنادا ينتظرون المرسومين، حاملو الشهادات الجامعية العليا ينتظرون الترقية وتغيير الإطار، المساعدون التقنيون والمساعدون الإداريون يطالبون بالاعتراف بهم كفئات تشتغل بقطاع التربية الوطنية وإدماجهم في النظام الأساسي للوزارة، الأساتذة المكلفون خارج إطارهم الأصلي الذي ينتظر الحصول منهم على الإجازة تغيير الإطار إلى السلك الثانوي التأهيلي وإلى السلك الثانوي الإعدادي لغير الحاصلين عليها، وذلك باعتبارهم المادتين 109 و111 من النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية مع ما يحمله هذا الإدماج من مطالب في الترقية واحتساب سنوات الأقدمية.

كلها ملفات حارقة على طاولتكم، السيد الوزير، لا يمكن حلها إلا بالحوار، الله يحسن عونكم، تحاورتو البارح مع الهيئات النقابية ودابا راه وليتو في مواجهة عدد من التنسيقيات الفتوية والجمعيات القطاعية التي لا نعرف من يحررها وأي أجندة تقوم بتنزيلها في ظرفية دقيقة تمر منها بلادنا، تستلزم من الجميع استحضار الروح الوطنية لتجاوز محنة كورونا بسلام، وحتى نفوت على خصوم وحدتنا الفرصة التي لا طالما ينتظرونها، معلنين تماسكنا بفتح حوار جدي ومسؤول ومثمر مع الفرقاء الاجتماعيين في أقرب وقت.

ونحن نعلم أنكم رجل حوار وإنصات بامتياز، وأكد أننا سننجز جميعا في تجاوز مختلف الأزمات بالحوار، ولا شيء غير الحوار من أجل مدرسة عمومية متوهجة تعيد الاعتبار للأستاذ وترجع ثقة الأمهات والآباء والأولياء لمنظومتنا التربوية، رافضين كل أساليب الاستغلال والابتزاز والمقايضة الذي يمارسها البعض بملف المتعاقدين، على اعتبار أن هذا التوظيف واضح ولم يفرض على هؤلاء الأساتذة، لأنهم انخرطوا فيه بكل إرادة وتلقائية، وبالتالي فأي توظيف سياسي يركب على معاناة هذه الفئة يبقى أسلوبا مدانا ومرفوضا، خاصة من أولئك الذي كانوا وراء هذه المعاناة وأخرى والتي يتجرع مرارتها الأساتذة بمختلف فئاتهم لسنوات طويلة.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.
تفضلي.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التوضيحات والمعطيات.
بالفعل إن اختيار الحكومة لهذا الحل مرحلي لمواجهة ظاهرة الاكتظاظ بالمدرسة العمومية مكنت من توفير عمل قار لأزيد من 100.000 من خريجي الجامعات والمعاهد.

لكن، تؤكد السيد الوزير أنه هناك لبس في الوضعية القانونية لهؤلاء الأطر، هل هم خاضعون لنظام الوظيفة العمومية؟ هل هم خاضعون لنظام خاص؟ هل هو شكل من أشكال التعاقد الدائم؟

كما قلت، السيد الوزير، انتهى العمل بنظام التعاقد وحل محله النظام الأساسي للأكاديميات، وهذا النظام أيضا يختلف من أكاديمية إلى أخرى.

لكن، هذا النظام لا قوة قانونية له مادام لا يرقى إلى درجة القانون المنصوص عليه في الفصل 71 من الدستور.

نحن نتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، لمعالجة هذه الإشكالية لإيجاد حل نهائي وواضح، فإذا ما استمر هذا الوضع على ما هو عليه، فلا نضمن الاستقرار لسير المدرسة العمومية وسنكون مغامرين بمستقبل الأطر والتلاميذ على حد سواء، فإن كانت الحكومة مجبرة في مرحلة معينة على التعاقد لحل مشاكل الاكتظاظ والبطالة، اليوم فهي ملزمة أيضا لإيجاد الصيغ القانونية لتسوية الوضعية ووضع حد لمثل هذه الحلول الترقيعية.

كما نطالب، السيد الوزير، بالمساواة بين جميع أطر المنظومة التربوية.

وشكرا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

دائما في إطار التعقيب، الكلمة للفريق الاشتراكي.

تفضل السيد المستشار، السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

فعلا، نحن نتحدث عن قطاع مركزي في الدولة المغربية وفي حياة المواطن المغربي، وبالتالي لا بد أن نستحضر المسؤولية عندما نتحدث عن مشاكل هذا القطاع، فعلا السيد الوزير، إن التقييم بالأمس مع النقابات الثلاث التي تنسق فيما بينها، ويبدو أن البلاغ الذي صدر هو فيه أمل باعتبار أنكم اتفقت على مواصلة الحوار يوم الإثنين القادم.

لكن، الإرادة يبدو أنها حاضرة وفي مقدمتها أن تتجاوز التسمية ديال

أستاذ كيدر س بجانب أستاذ آخر ما خاصشاي يكون كل أستاذ عندو وضعية مختلفة عن الأستاذ الآخر، هذا أستاذ عندو الحق في صندوق تقاعد معين وهذا ما عندوش هاذ الحق هذا، هذا عندو الحق في الحركة الانتقالية، هذا ما عندوش، هذا عندو حق في ...

إذن هذا هو اللي بغينا السيد الوزير نحاولو ما أمكن، بالنسبة لهؤلاء الأساتذة بغينا أن هاذ المشكل هو اللي خاصنا يتحل بطريقة أو بأخرى حتى نلقاو جميع الأساتذة كلهم في مسار واحد.

القضية الثانية، السيد الوزير، هي مناسبة لكي نذكر نحن كاتحاد وطني للشغل بالمغرب أن المواجهة ديال هاذ الإشكالات والتعاطي معها لا يمكن أن يكون بالعنف، العنف اللي تيطال هؤلاء الأساتذة والأستاذات في شوارع الرباط وفي شوارع مدن أخرى، ماشي هاذي هي الطريقة اللي غادي يمكن نحلو بها هاذ المشكل، هاذ المشكل غانحلوها بالطريقة اللي قلت السيد الوزير، اللي بديتها اليوم وغاتكملوها الأسابيع المقبلة ونحن نستبشر خيرا بذلك.

الطريقة اللي غانحلوها هاذ المشكل هي نجلسو، نتحاورو، نقلبو أشنو هي الإشكاليات؟ أشنو اللي قادرين نحلوه اليوم، أشنو اللي قادرين نحلوه غدا؟ أشنو اللي ممكن نحليه حتى من بعد 3 سنوات ما عندناش مشكل. بالإضافة إلى المحور الثاني، السيد الوزير، اللي تكلمت على مجموعة ديال الفئات، أنا تنقول لك عندنا حوالي 23 ملف، تكلمت على واحد 12 ملف، لكن مجموعة الملفات ما غانسردهاش، الإخوان كلهم راهم سبقوني وسردوها، ولكن عندنا جوج دالمشاكل:

المشكل الأول أن بعض الملفات اللي طال فيها النقاش وما عمرنا ما وصلنا فيها لحل نتناو، السيد الوزير، أنكم تقدر توصلو إلى حل، بالله عليك السيد الوزير، شحال هاذي واحنا نسمعوا الوزارة ديال التعليم تيتكلمو على النظام الأساسي ديال الأسرة التعليمية.

للأسف، أنت عارف السيد الوزير لغاية اليوم مازال النظام الأساسي ما زال ما خرجش، وهو اللي غادي يمكن يجيب لنا على مجموعة ديال الإشكالات اللي هي مطروحة من طرف مجموعة ديال الفئات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

دائما في إطار التعقيب، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة. السي تويزي تفضل.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

في البداية أود في الواقع السيد الوزير أشكرك على الجواب الواضح والصريح اللي سمعناه الآن فهاذ الغرفة فيما يخص الأساتذة وأطر الأكاديميات.

"الأساتذة المكرهين على التعاقد"، "الأساتذة المتعاقدين"، "أطر الأكاديميات"، لأن اليوم المطالب ديالهم محددة في نقطتين، يريدون الانخراط في الصندوق المغربي للتقاعد ويريدون الحركة الجغرافية بين الجهات، هاذي جوج النقط، هاذ جوج النقط تعطينا من التسمية.

المسألة الثانية، هي المراسيم المتفق عليها، أربعة مراسيم متفق عليها منذ يعني سنتي 2019 و2020، الإدارة التربوية إسنادا ومسلكا، أطر التوجيه والتخطيط، حاملي الشهادات العليا المكلفين خارج إطارهم.

لكن أيضا التعقد الفتوي اللي كاين في القطاع والتعدد الفتوي هو إكراه حقيقي، وهذا المدخل ديالو والمخرج ديالو هو النظام الأساسي اللي هو في طور النقاش، لذلك يجب أن يسير النقاش والحوار حول النظام الأساسي إلى مده، لأن عندما نرى المطالب المطروحة اليوم والتنسيقيات المطروحة داخل.. ولكن لابد أن أنه، السيد الوزير، بالإرادة الوطنية اللي كاينة في بلادنا أن نتحاور مع المركزيات النقابية ومع النقابات وهذا مكسب حقيقي.

عندما نرى المطالب الفتوية المتعددة، يعني ملحوق الإدارة والاقتصاد، الملحقون التربويون المبرزون والمستبرزون، الذكارة، أطر التسيير المادي والإداري، المساعدون التقنيون والمساعدون الإداريين، أساتذة الزنانة 10، فوج 93-94، ضحايا ملف.. ضحايا النظامين، المفتشون، المهندسون، أساتذة مراكز التكوين المقصيون من خارج السلم والدرجة الجديدة، المتصرفون والأطر المشتركة، أساتذة اللغة الأمازيغية، أساتذة اللغة العربية والثقافة المغربية، المعفيون والمرسبون، التقنيون.. بمعنى أن هناك فئات متعددة ومطالب فتوية متعددة، يجب حلها ليس في هاذ الوضع هذا، ولكن حلها في المدخل ديالو الحقيقي هو النظام الأساسي، وأعتقد أن هناك إرادة مشتركة بين النقابات وبين الوزارة للوصول إلى هذا الحل.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق العدالة والتنمية.

تفضل السي الحلوطي، التعقيب.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

على كل حال، أنا نحاول ما أمكن في التعقيب ديالي نقسم، كما قسمتم أتم السيد الوزير، إلى شقين:

الشق الأول: اللي تيتعلق بالأساتذة، ما كتهنيش أنا الأساء، اللي تيمني هو هؤلاء الأساتذة يدرسون أبناءنا في المؤسسات التعليمية بجانب إخوانهم الأساتذة الآخرون.

هؤلاء الأساتذة مغاربة، ما يمكنش تكون عندنا مسارات مختلفة، خاصنا نقلبو كيفاش يمكن لنا نقلبو على حلول لتجعل عندنا مسار واحد،

منظومة التقاعد ويكون صندوق واحد، هاز (RCAR) وهاز التخريق كلو غادي يتحيد، وبالتالي خاص الناس يفهمو هاز الناس هاز باش ما نفتحوش هاز الاحتجاجات الكثيرة جدا والي تتجعلنا احنا كأصالة ومعاصرة ما يمكنش تقبلو هازك التعامل الي كتعاملو مع الأساتذة في الشارع، لأن الإضراب حق مضمون..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

اتمى الوقت السيد المستشار، أرجوك السيد المستشار اتمى الوقت.

اتمى الوقت السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية في إطار التعقيب.

تفضل السيد المستشار..

تفضل الفريق الاستقلالي، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

فعلا، استمعت يامعان للتدخل ديالكم والشرح ديالكم والي السمة السائدة هي أننا كلنا رافضين الوضعية الحالية، كلنا المغاربة ملكا وشعبا رافضين أن رجل التعليم يكون يعمل في سوء وضعية، يعمل بانعدام الراحة والطمأنينة والأمان، كلها عوامل تحفزه على المردودية، إذا ما كانتش المردودية في التعليم راه ما غايكون والو، راه ما عندناش الغرض بـ (des robots) يدخلو للقسم يحضيو، راه عندنا الغرض بعقول مبدعة، مفكرة، بناءة، هذا هو رجل التعليم.

اليوم، السيد الوزير، كنشكرو المبادرة الطيبة ديالكم، وكنظن هازك هو الحل، اليوم راه احنا بدينا في الطريق لإيجاد الحلول والحل الأسمى هو الحوار.

بديتيوه، السيد الوزير، مشكور مع النقابات وراه غادي توصلو للحل، هاز الملف ديال التعاقد أو أطر الأكاديمية، حزب الاستقلال اخذا فيه ما أخذه من جدية ومن وساطة حميدة دون خلفية، واليوم احنا مستعدين تقربو وجهات النظر، خدمة للوطن على أساس يكون حوار بناء ويقين. عيب لفلاذات الأكباد ديالنا من الأطر ديالنا الي التجأت للتعليم وتكون كنتعذب وتكون ما مرتحاش وكنتطلبو منها تعطينا.

أما الجانب الحكومي، فالحكومة كانت فرحت وهلت أنها وظفت 100.000 خلال 5 سنوات، ولكن ذيك المثل العامي "شاف الربيع ما شاف الحافة"، دابا السيد الوزير الله يرضي عليك والله يجازيك بخير، عفوا مع احتراماتي لك فهم بعدا العناصر ديال الحكومة ديالك باش يوحدو اللغة ما يمكنشاي الأغلبية كهضر بالمعارضة.

وأريد أن أضيف أيضا على أن إصلاح المنظومة، إصلاح المنظومة هذا مبتغى قديم جدا أنت جيتي لقبتي هاز البعكوات، هاز التخريق كلو كين. إذن كما قال لك السيد المستشار، الله يكون لك في العوان، لأن المسائل معقدة فيما يخص إصلاح هاز المنظومة.

وإصلاح المنظومة كيحي أولا وأخيرا من إصلاح هاز الأطر ديال التعليم، منهم هاز أطر الأكاديميات إلى ما كايشش العنصر البشري راه ما يمكنش نصلحو المنظومة ديالنا، إلى ما اعتنايناش بالعنصر البشري ما غاديش نصلحو، واخا نديرو الرخام للمدارس، واخا نديرو التران للمدارس، لا يمكن أن نصل للإصلاح المبتغى، إلا إذا أصلحنا هاز الموضوع ديال.. واتفقنا كاملين.

يعني تنشوفو احنا دروك في البرلمان هناك حكومة، هناك أحزاب في الحكومة، كل واحد تيلغي بلغاه، كل واحد تيسيس هاز الموضوع كما بغى إلى آخره.

أطر الأكاديمية الي دارو هذا موضوع أشنو هو السبب ديالو، السبب ديالو هو أن الحكومات السابقة سدات باب التوظيف لسنوات كبيرة جدا، أصبح الاكتظاظ كما قتلو، أصبح الأقسام المتعددة أعدادها كبيرة على المستوى الوطني، هاز الشي كلو أدى إلى إشكاليات كبيرة على مستوى المنظومة ديالنا، وجا هذا الحل.

المشكل ماشي في التسميات كما قال الأخ، نسميهم أطر الأكاديمية، نسميهم موظفين في إطار، وهاز الشي راه السيد الوزير المحترم راه المشكل هو أن ما تيكونش الصراحة مع الناس، أي الحكومة كلها مسؤولة في هاز الموضوع، أي يتصارحو مع الناس على أن هذا شكل من أشكال التوظيف، راه ماشي (contrat)، غدا غادي نقول لك بحال إلى جيتي سير بحالك، هذا توظيف.

خاص الناس، هاز أبناءنا وأولادنا هازو شرحو بأنهم موظفين بحال بحال الإخوان، كين بعض الإشكاليات الي نوصلوها الي يمكن تحل فيما يخص هاز.. احنا غادين في إطار اللاتمرکز الإداري، غادين في إطار اللامركزية، وبالتالي هازو توظيف أساسي خاصنا نفهمو لهم على أنه لا فرق بينه وبين ذلك، وخاصنا نقولو بالعربية تاغرت أن من دابا واحد 20 عام ما بقاوش هذوك الأساتذة الآخرين غادي يبقاو، غيبقاو غير هوما الي غيبقاو، ما بقاش شي أستاذ موظف في الرباط، كلشي غيكون توظف على المستوى الأكاديميات، خاص يفهمو هاز الشي، ولكن شكون الي خاصو يفهمو لهم هاز الشي هم الحكومة.

وبالتالي كين بعض الإشكاليات الي خاصنا نخلوها ما يمكنش وحدة في القسم والأخر احدها في القسم، هذا، وحتى في صندوق التقاعد تيقول لك (RCAR²) هوما، راه الدولة غادية.

خاص يفهمو الناس وتفهمو للناس أن الدولة غادية في إطار إصلاح

² Régime Collectif d'Allocation de Retraite

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

السيد المستشار انتهى الوقت، من فضلك شكرا.
الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب.
تفضل.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:**السيد الرئيس،****السيد الوزير،**

بدوري، السيد الوزير، أنا كنعرف عليك أنك رجل حوار وبامتياز ما بغينا شي واحد يتزايد علينا فهذا الملفات وكيرجع لك الفضل أنه مجموعة ديال الملفات اللي ما تحركتش لعدة سنين وكنعرفو هذه الوزارة تعاقبت عليها مجموعة ديال الأحزاب.

إلا أنه حاليا كيتبين بأنه كلشي متوجه باش يحملكم المسؤولية بوحكم، كأنكم في الحكومة بوحكم كنسيروها بوحكم، وأنا مع المداخلة ديال السي البار اللي كيقول نوحده الكلمة بعدا في الحكومة والأحزاب اللي كنسير عاد نهضرو.

أنا كنشوف دابا المعارضة هي ولات تدافع أكثر من الناس اللي في الحكومة، وبالتالي هاذ الملف هذا ولات فيه واحد المزايدات، احنا في غنى عنها، في غنى عنها، واحد جوج نقط اللي بقاو في المسألة ديال الأطر ديال الأكاديمية، تنطلب من السيد الوزير أنهم يوضحهم أكثر وبغينا هاذ الناس يكونو عندهم القوانين بحالهم بحال هاذ الناس اللي في الوظيفة العمومية.

وبالتالي، باش ما تكونش فيه مزايدات، لأن هاذي الوقتة ديال الانتخابات، الوقتة ديال اللجان الثنائية إلى غير ذلك، كلشي بغا يوظف هاذ الملفات فهذا الوقتة هاذي، ماشي بهاذ الطريقة باش يمكن لنا أننا نقنعو الناس، بغينا شوية ديال المعقول باش نقنعهم، أما هاذ الملفات هاذي هي ملفات اللي حارقة والي تسنيني لمدة سنين طويلة.

تهضرو على المسألة ديال جوج نقط، احنا من هاذ جوج نقط تنقلو لك السيد الوزير، بالنسبة لهاد الناس (la retraite) دياهم خاصكم تحلوهم، السيد الوزير، وخصوصو يكون تجويد ديال هاذ الشي.

المسألة الأخرى اللي تتعلق بالتنقل، احنا فهذا المناطق ديال الجهة الموسعة، واليوم إلى تخلينا على هاذ المسألة اللي كنا تهضرو على الوظيفة الجهوية، غدا غادي نقولو غادي نتخلوا حتى على الجهة المتقدمة، وبالتالي فوق ما جات شي حاجة اللي هي كنعكس ذاك التوجه ديالنا باش نجيبو الناس اللي ينتخبو علينا غادي نوليو ضدها، أنا نقول أننا قطعنا أشواطا كبيرة جدا ما يمكنلناش نديرو مزايدات حاليا.

وبالتالي، السيد الوزير، القضية ديال الجهوية احنا كان عندنا الهدر المدرسي في بعض المناطق 46% في الجنوب الشرقي، هذا هو اللي حل لنا هاذ الإشكالات، ما يمكنش اليوم نجيو أو عاود ثاني نرجعو لما سبق.

وبالتالي، السيد الوزير، تنطلبو منك مرة أخرى الله يجازيك بخير، احنا نتعرفو بأنه هاذ الملفات ما يمكنش يتحلوا إلا بالحوار، وأنت رجل حوار وما تخليش الناس تزايد فهذا الملفات راه قطعت واحد الأشواط كبيرة، زيادة على هاذ الشي أنت ماشي رئيس حكومة أو لا وزير المالية، أنت اللي عليك راك درتبه وخاصنا الآخرين يخرجو ويصرحو ما يقاوش راجعين للوراء كيتسناو السيد الوزير بوحده يتحمل المسؤولية، وما تبقاش هزها بوحده، لأن ذاك الشي اللي درت درتبه.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات في حدود الوقت المتبقى.
تفضل للمنصة السيد الوزير، تفضل.
بقات تقريبا واحد 7 دقائق..تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،**الناطق الرسمي باسم الحكومة:****شكرا السيد الرئيس المحترم.****السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

يوم أمس عقدنا أول لقاءات مع النقابات الأربع، ماشي النقابات الثلاث، 3 النقابات كانوا دارو طلب باش يكون لقاء واستجبنا لها ونقابة أخرى دارت لنا واحد المذكرة غنية مهمة فيها واحد العدد دلاقتراحات وتجاوبنا معها ودعيناها أيضا للحوار.

علما أن، كما قلت، الحوار وما أدراك ما الحوار، الحوار البناء، الحوار بدون تسقيف، الحوار مع الحد من ثقافة المزايدة، خرجت واحد النقابة وتقول لن نذهب للحوار مع الوزارة من أجل تكرار نفس الكلام، واش هذا باقي شي حوار؟

احنا بغينا مع من بنينو، بغينا نهجو مقارنة جديدة، بغينا نخلو المشاكل ديال الشغيلة ديال التربية والتكوين، هذا هو الهدف ديالنا، هذا هو الهدف ديالنا.

ما بغينا ش نجي نقول أنا خاصني النتائج، أنا ما عنديش النتائج في جيب، احنا تنبئو النتائج، احنا نتناوورو.
واحد النقابة، ما كايشن الأولى والثانية والثالثة والرابعة، كاين نقابات أكثر تمثيلية، أكثر تمثيلية، وتقدرهم..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الله يخليك السيد المستشار ما تشوش على الوزير.
الله إخليك.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،**الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

لهذا أؤكد على عدم التسقيف وعلى الحوار البناء وعلى خلق واحد الجو من الطمأنينة..

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.. تفضل السيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

الأخت السيدة المستشارة المحترمة، تطرقت لواحد الأمر اللي ما كاينش، ماشي صحيح وبغيت نصحو. هو كاين اختلاف بين في الأنظمة الأساسية بالأكاديميات، ما عرفت فين شفتي هذه القضية ولكن هاذي ما كاينش نهائيا بتاتا. الوزير هو الذي يرأس جميع المجالس الإدارية ويمكن لي نطمأنك ونقول لك بأن نفس النظام الأساسي كاين في درعة-تافيلالت، في الدار البيضاء، في طنجة، في وجدة، إلى آخرة.

اليوم، طرحت واحد الأمر مهم، هو أشنو هو الأمور القانونية لهذا النظام الأساسي، احنا نشغل ما قلناش بأن سالينا، قلنا كشي قابل للتجويد وللتطوير، اليوم كاين التعديل القانوني لهذا النظام الأساسي، مشغلين فيه، عندنا القانون 07.00 ديال الأكاديميات اللي اليوم غادي نشيرو فيه على هاذ أطر الأكاديميات، كنا كنتكلمو في 2000 فقط للأعوام، اليوم غادي نشيرو لأطر الأكاديميات هذا الأمر الثاني. النقطة الثانية هو الإشارة للتوظيف الجهوي في مرسوم الوظيفة العمومية (voilà..).

النقطتين اللي تطرقو لها الإخوان ديال المعاش وديال الحركة الانتقالية، المعاش مشروع القانون جاهز تم إحالته إلى الأمانة العامة للحكومة لدمج هاذ الأساتذة من (RCAR) بمشيو ل (CMR³). السيد وزير المالية وقع، دابا في طور المصادقة.

القضية ديال الحركة خلقنا واحد البوابة ديال التبادل الآلي بين أكاديمية وأكاديمية، بالنسبة للأساتذة في نفس المادة ونفس السلك، باش ما يوقعش واحد الإشكال في المنظومة، هاذ المجهود كامل كنتيرو الحكومة لضمان هذا الاستقرار الوظيفي والمهني لهاذ الأساتذة، بحال اللي قالها السيد المستشار المحترم، احنا في أفق 2030 راه هاذو هوما الأسس ديال المنظومة، إذن خاصهم يكون واحد الارتياح، واحد الاستقرار، واحد الأمن وظيفي، اليوم احنا كضمنو لهم الحقوق دياهم خلال السنوات، واش اليوم كاين شي واحد وقع على شي عقد؟ تم الإدماج في هذه الوضعية النظامية تلقائيا في 2018 وهاذ الشي خاصكم تعرفوه وهذه هي الحقيقة.

بالنسبة لملف الإدارة التربوية، مرة أخرى أؤكد على أهمية هذا العنصر في منظومة التربية والتكوين، صلب المنظومة هو الإدارة التربوية، والارتقاء

بالمؤسسة التعليمية، الإدارة التربوية عندنا القناعة بأن خاصنا نسوي ونخرجو هذا المرسوم في أقرب وقت وإن شاء الله ذاك الشي اللي غادي يكون، لأن ذاك الملاحظات اللي كانت تجاوزناها مع وزارة المالية واليوم الحمد لله في طور التسوية، وأحسن دليل على هذا وعلى قناعتنا هو عدم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لاجتياز من 10 ل 11.

اليوم درنا.. جودنا، أشنو درنا فهذا المرسوم؟ هو هذا التكوين ما بقاش سنة، ولات سنتين، باش اللي كيدخل 10 ما كيخرجش 10، كيخرج 11، ويخرج بتكوين رزين فيه سنتين، واللي كيتقلد هذا المنصب ديال الإدارة التربوية، نفس الشيء بالنسبة للمستشارين في التخطيط وفي التوجيه، نفس المسار، لماذا؟ لأن احنا اليوم ماشين بواحد المبدأ ديال خاصنا جميع المستويات، نفس الأنماط ديال الترقية، (c'est-à-dire) 6 سنين ديال الأقدمية، إجازة والتكوين سنتين، باش يمكن أيضا هاذ المستشارين يولجو للسلم 11.

اليوم الملفات اللي باقية 3 بالملفات، ماشي 19 ملف بحال اللي تتداولها واحد النقابة أيضا، 19 ملف ما كايناش 19 ملف، يمكن لنا نخلق الملفات، احنا اعتمادنا واحد المنهجية لتحديد هاذ الملفات، هاذ المنهجية أشنو هي؟ هي خلق لجن موضوعاتية اللي اتفقنا على واحد الملفات وكنسويو ملف بملف، واحد العدد ديال الأمور طرفتيو لهم، ملف ديال 7 و 8.

7 و 8 احنا اعتمدنا سنة من 2012-2016، اليوم كاين طلب باش نزلو على 2012 ما عمرنا ما غنساليو، إذن هذا ملف إضافي له كلفة مالية، راه خاصنا أيضا نباشروه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا السيد الوزير.

ونشكركم السيد الوزير على المساهمة القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل.. في التسيير؟

تفضل.

المستشار السيد عبد الحق حيسان (نقطة نظام):

السيد الرئيس،

مادام السيد الوزير جبد النقابة والي سهاها واحد النقابة، احنا طالبين لكم الكلمة في نهاية الجلسة على قبل باش نتكلمو مع السيد الوزير فهاذ الموضوع.

السيد رئيس الجلسة:

كاين هناك إجراء.

المستشار السيد عبد الحق حيسان (نقطة نظام):

لذلك، نتطلبو منكم تبرمجو لنا في نهاية الجلسة تعطينونا الكلمة باش نتكلمو في أن هذيك النقابة اللي تيقول السيد الوزير "واحد النقابة" راه هي النقابة الأولى في قطاع التعليم.

³ Caisse Marocaine des Retraites

السيد رئيس الجلسة:

ما عندها علاقة بتسيير الجلسة. ولكن غنجاويك.

غادي نجاويك، غادي نجاويك السيد المستشار.

هناك إجراء قانوني اللي تينص عليه المادة 168 من النظام الداخلي من أجل طلب الكلمة في آخر الجلسة، تديرو الطلب، كين الآجال وتنطبقو الرأي بالحكومة.

كين إجراء، وبالتالي ديرو الإجراء ديالكم ونطلب الإذن والموافقة ديال الحكومة فيما يخص هاذ المسألة.

الآن ننقل للسؤال الأول والموجه لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وموضوعه "مال إرساء استراتيجية وطنية شمولية ومندمجة في مجال السكن".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة ل طرح السؤال.

تفضل السي الحامي.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارون والمستشارات المحترمون،

السيدة الوزيرة المحترمة، نسألكم عن مال التزام الحكومي المتعلق بالإستراتيجية الوطنية الشمولية والمندمجة في مجال السكن ونحن على مشارف نهاية الولاية الحكومية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة بوشارب، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان

وسياسية المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

في إطار كما تتعرفو توفير السكن اللائق لشريحة واسعة من المواطنين، عملت الوزارة على التقييم ديال جميع البرامج ديال السكن، لاسيما أن هاذ البرامج وصلت للآخر ديالها في هاذ 2020 وتسلالات، وذلك من أجل وضع خطة طريق أو إستراتيجية لتقليص العجز السكني وأيضا لتنويع العرض وملاءمته مع القدرة الشرائية ديال مختلف الشرائح ديال المواطنين.

هاذ الخطة اعتمدت على واحد العديد من الجلسات اللي قمنا بها في إطار عمل مكثف، لاسيما في هاذ السنة ديال 2020 من أجل وضع واحد السبل، واحد النظرة جديدة اللي كتمكن من تعزيز هاذ الطلب والمواكبة ديال الشركاء والمهنيين على مواصلة العمل دياهم فهاذ الإطار هذا، وهاذ

الخطة وضعت خلاتنا أننا نوضعو واحد التصور اللي هو جد مهم اللي تيتعلق:

أولا بتكثيف العرض السكني وتنويعه؛

وثانيا، تحسين أداء البرامج، لاسيما البرامج ديال مكافحة السكن غير اللائق؛

وأیضا إعادة النظر في الإطار التعاقدي.

واليوم، كما كتعرفو، احنا في إطار تدقيق هاذ خطة العمل وإن شاء الله غتخرج عما قريب إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

تفضل.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة على الإجابة، على التوضيح.

السيدة الوزيرة،

لا شك بأننا نتعرفو بأنكم تبدلو واحد المجهود اللي هو كبير والحمد لله، الأمور بدات تتحسن فهاذ الوزارة المحترمة.

ولكن، السيدة الوزيرة، مازال كين نقص وكين خصاص، احنايا السيدة الوزيرة دابا أنا غير في البرلمان هاذي جوج الدالالات مجلس المستشارين، مجلس النواب، دائما نشوفو هاذ الإخوان المنتخبون أو المستشارين المحترمين تيطرحو واحد المجموعة ديال الأسئلة ديال المشكل ديال السكن، وهاذ المشكل ديال السكن ما بغاش يتحل ما بغاش يتعالج.

ما كرهناش، السيدة الوزيرة، تكون حلول اللي هي تكون معقولة واللي تكون جذرية، دابا غادي نهضرو، السيدة الوزيرة، كنهضر على السكن الاقتصادي والسكن اللائق بأنما النهاية ديالو ها احنا وصلنا لها، ولكن السيدة الوزيرة راه خاصنا نشوفو الحل، عندنا مشاكل، السيدة الوزيرة، ديال تصاميم التهيئة، السيدة الوزيرة المحترمة، دابا احنا كنجيو للجاعات كتحملو المسؤولية للجاعات السيدة الوزيرة، ولكن هوما كين مكاتب الدراسات، السيدة الوزيرة المحترمة.

أنا كنعول هاذ تصاميم التهيئة الآن خاصها إعادة النظر في الاختصاصات، خاصهم يرجعو للجاعات هي تكون مسؤولة، هي اللي تعمل الدراسات، الحمد لله حتى الجماعات عندها تقنيين، عندها موظفون، عندنا أطر حتى هي كفاءات حتى هوما مهندسين.

دابا، السيدة الوزيرة، غير الوكالة الحضرية مع الجماعات كين إشكال، كتجبر السيدة الوزيرة مهندس قراو في نفس المدرسة، نفس الدبلوم، غير مهندس دالوكالة اليوم ولات عندو قوة، هو اللي كيحكم، هو الأمر هو

أنا اللي يمكن لي نأكد لك هي أن الخطوط العريضة ديال هذه الإستراتيجية راه هي واجدة بأن السكن الجديد بالنظرة الجديدة حتى هي راه احنايا في تواصل والتنسيق مع الشركاء، لأن هذا قطاع جد كبير وفيه متدخلين كتار.

وأيضاً أن اليوم الاقتراحات اللي كاينة تأخذ بعين الاعتبار الظرفية اللي عشناها في الجائحة، لاسيا من خلال التكثف السكاني، المساحات، نوعية السكن، إلى آخره.

فيما يخص الجهود اللي احنا قمنا بها فهاذ 2020، راه هي خلاتنا أننا اليوم تكون عندنا واحد النظرة شولية واللي هي كتجاوب مع هذه الإشكاليات اللي طرحوهم الاستراتيجيات اللي فاتو، أو لا البرامج اللي فاتو واخذين بعين الاعتبار بأن الحمد لله راه كان واحد (déficit)، واحد النقص اللي هو ديال تقريبا واحد 1.2 مليون ديال السكن واليوم (déficit) راه هو ديال 500.000 واحنا كنشتغل على أن هذا (déficit) ما يبقاش أو لا هاذ العجز ما يبقاش في إطار هذه الإستراتيجية الجديدة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السؤال الثاني موضوعه "بطء مسطرة وضع تصاميم التهيئة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البشير العبدلوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين،

تعاني مجموعة من المدن المغربية من غياب تصاميم التهيئة، الشيء الذي يؤثر على التعمير بهذه المدن.

نسألكم السيدة الوزيرة عن أسباب البطء الذي تعرفه مسطرة وضع التصاميم وشكل المعالجة التي ستتخذونها؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

في إطار سؤالك، اسمحوا لي أنني نذكر ببعض الجهود ديال الوزارة في إطار التغطية الترابية بوثائق التعمير، أولا اليوم عندنا 86% ديال المجال الحضري اللي هو مغطي بوثائق التعمير وأيضاً 82% بالنسبة للمجالات

الناهي، وهما في نفس المجال، نفس (domaine)، قراو مع بعضياتهم، غير هو القانون ديالو بوحده، السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

هضرنا على.. كين واحد الإشكال آخر، السيدة الوزيرة، هوما البنائيات الآيلة للسقوط، أنتوما عارفين، السيدة الوزيرة، كين كوارث كتوقع فواحد المدن، ولكن تنشوفو ذيك الشي باقي متأخر ما كاينشي واحد السرعة، أنتوما كنشوفو أشنو وقع في الدار البيضاء، وعاد ملي كيجيشي مواطن كيغني يصلح راه كيلقى صعوبات، هاذيك داخلة في المآثر التاريخية، داخلة فيها وزارة الثقافة، وداخلة واحد المجموعة دالحوايج ما كنتعطالوش الإمكانات، السيدة الوزيرة.

كين إشكال آخر، السيدة الوزيرة هو احنايا المغاربة عندنا التكافل العائلي، احنا عايشين، كنسجر الإنسان عايش مع وليداتو، كيلقى غير مشكل ديال إضافة ديال طبقة، كتحراف لو يزيد طبقة، في الأخير كيلتجأ لواحد المجموعة دالطرق باش يسكن مع باه، بأي طريقة وبأي وجه كان، وهما أنتوما كنشوفو دابا هاذ الشباب، السيدة الوزيرة المحترمة، اليوم ولدك خاصك تولدو وتكبرو وتزوجو وتصرف عليه، ها احنا ماجين لها، وعاد خاصك تسكنو، فين غادي تسكنو؟

السيدة الوزيرة المحترمة، احنايا المغاربة عندنا شوية الثقافة ديالنا مختلفة على واحد الثقافة الأوربية، احنا كنشوفو بعض الناس كيقراو في أوروبا ويجيبو بعض الأفكار ويخطوها لنا هنايا، راه ما خدماش لنا، السيدة الوزيرة، نخدمو بالأفكار ديالنا وديال بلادنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

تفضلي.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال ديالك كان فيه بزاف ديال الأسئلة، السيد المستشار المحترم.

وفي هذا التدخل ديالي هذا النهار غادي نجابو عليهم كاملين إذا سمحت.

باش نقاو في الإستراتيجية، اليوم كيمكن لي نأكد لك بأن الإستراتيجية اليوم أخذت بعين الاعتبار جميع هاذ المشاكل اللي أنت تطرقت لها، لاسيا فيما يخص أن هاذك السكن خاصو يكون لائق وخاص الناس تقدر تلقى السكن اللي كيتولم مع القدرة الشرائية ديالها وأيضاً مع هذا الشي اللي شفنا فهاذ الجائحة الديور صغيورين، الديور ماشي هوما هاذوك، الديور كيطيحو، إلى آخره.

القروية.

اليوم، البرنامج الحكومي من 2017-2021 كان الهدف ديالو هي 600 وثيقة تعميرية اللي غادي تخرج، والحمد لله، اليوم راه خرجت 613 وثيقة تعميرية مصادق عليها تغطي 1100 ديال الجماعات الترابية.

أيضا، اليوم واخا كانت الجائحة في 2020، راه قمننا بالمصادقة على أربعة (4) مخططات توجيهية للتهيئة المعمارية، إخضاع ستة (6) داخلخططات التوجيهية للتهيئة العمرانية لمسطرة التأشير، اللي هو (le SDAU⁴) وإطلاق مخططين، وأيضا المصادقة على 115 وثيقة تعميرية منها 65 وثيقة تصميم تهيئة و50 وثيقة ديال التصميم ديال النمو.

هذا باش نقول غير أن الوثيرة باش احنا غادين، صحيح وثيرة تتبقى فيها واحد شوية دالبطء، ولكن بالنسبة للأهداف المسطرة في البرنامج الحكومي راه احنا وصلنا لها وفتناها ومازال غادي نفوتوها في 2021، إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة الوزيرة.**

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البشير العبدلاوي:

شكرا السيدة الوزيرة على الإيضاحات.

ومعلوم على أنه تصميم التهيئة هو أول وثيقة تعميرية في مجال التخطيط الحضري، وهذا من خلال الظهير ديال 16 أبريل 1914، أنه مع بداية احتلال المغرب أنه الأجانب عملو على وضع تصميم ديال التهيئة باش يغطي جميع التراب ديال المدن، وهو تيشكل العمود الفقري للتخطيط الحضري.

وفي الغياب ديالو تتعرف، السيدة الوزيرة، أنه تيلتجأ المواطن للتجزئ السري والبناء العشوائي، هو اللي تيطرح إشكال حقيقي بالنسبة للمكسب ديال المدن المغربية.

وهذا الحالة إلى طرحت أنت مجموعة ديال الأرقام، السيدة الوزيرة، كاتينة مجموعة ديال المدن المغربية اللي هي غير مغطاة بهاذ تصاميم التهيئة، قدردو نذكرو الجديدة، أزيلال، القصر الكبير، مراكش، طنجة، نأخذ مثلا نموذج مراكش "المنارة-كليز"، آخر تصميم تهيئة وغير مصادق عليه منذ 25 سنة، "النخيل" مصادق عليه وتسالا في 2012 العمل به، "مراكش المدينة" منذ 1975 أكثر من 40 سنة وغير مصادق عليه.

إلى مشينا إلى مدينة طنجة، نتعرفو بأنه الدراسة ديال تصميم التهيئة انطلقت في سنة 2010، في 2014 اجتمعت اللجنة التقنية المحلية وتمت الإحالة ديالو على المجلس باش يتنشر أمام العموم ويطلع عليه المواطنين ويسجلو الملاحظات ديالهم، 3 ديال المرات بداية 2016، 2017، 2019

وكل مرة إما ما تتكتملش الدراسة، وإما أن الدراسة تكتمل وتنتوقع وتمشيو تيبقى منزل مركريا، وإما أنه يتوقف بحال الحالة ديال 2019 أنه كانت بقي شهور ديال الاشتغال، بقدرة قادر توقفت، إذن 5 سنوات ديال المعاناة ديال المواطنين ويجبو للإدارة كل مرة ويسجلو الملاحظات ديالهم ويتنظرو، ما تنعرفوش شكون اللي تيوقف هاذ التصميم التهيئة؟ وعلاش؟ ما مصلحة من؟

وكن، السيدة الوزيرة، واعدت بأنه غادي تحي لطنجة وطرحنا عليك عدة أسئلة لا في اللجنة ولا أثناء الجلسة العامة، لأن كاتينة مشاكل كثيرة، لا ديال تسوية الوضعية ولا إعادة الهيكلة، ولكن لحد الآن أنه حتى ذاك الفرصة اللي كانت تتكون عندنا ديال المجلس الإداري ديال الوكالة الحضرية واللي تتكون فرصة سنوية تتجمع على المستوى المحلي، تتطرح الإشكالات والقضايا وتكون مجموعة من الإجراءات ديال الحلول، حتى هو متوقف، رغم أنه المبرر ديال كوفيد راه ماشي مبرر، لأنه قطاعات حكومية أخرى التعليم، الصحة تيعقدو المجلس الإداري ديالهم.

إذن، السيدة الوزيرة، كنتعتقد على أنه هاذ الملف هو ملف أساسي وحيوي ومهم جدا، وتيعاني منه مدن كبيرة، بحال اللي طرحت المثال ديال مراكش وديال مدينة طنجة، وغيرهم كثير، وبالتالي نتعتقد على أنه الوزيرة خاصها تعمل مجهود خاص باش تدارك التأخر اللي وقع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

لك الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

تفضلي.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**شكرا السيد المستشار.**

بطبيعة الحال احنا متفهمين هاذ التدخل ديالك ومتفهمين أيضا أشنو هو المهمة ديال هاذ وثائق التعمير.

غير خليني نجاولك فيما يخص البطء اللي هو مرتبط بمسطرة المصادقة. أنت كتعرف، السيد المستشار والمستشارين كاملين بأن احنا من الناحية التقنية احنا ضابطين المسطرة والوكالات الحضرية كتقوم بالعمل ديالها على أحسن ما يرام، اللي كاين هو أن البطء في المسطرة كيكون، لأن أولا كاين (des consultations) اللي هوما مهممين، المشاورات وذاك الشي، وأيضا كاين بعض المراحل فهاذ المصادقة اللي هوما ما مضبوطينش بالوقت وكل مرة فين كيوقف هاذ الشي.

ثانيا، خليني نقول لك على أن واخا ما جيناش وإن شاء الله غادي نجي لطنجة، واخا ما كاينش هاذ (les conseils d'administration)، اليوم احنا درنا واحد الإلزامية لتعميم التغطية بوثائق التعمير وعلى ذاك الشي اللي قلت لك بأن إن شاء الله في 2021 غادي يكونو 112 تصميم

⁴ Schéma Directeur d'Aménagement Urbain

اليوم الأسر هي 453.000 أي تدويلات في جوج، من 2004 الي تخط فيها البرنامج لـ 2020، اليوم في إطار هذا البرنامج 66% راه هوما استافدو، أشنو بقات؟ 43% أسرة متبقية راه هي اليوم الوحدات ديالها هي في طور الإنجاز.

بقات 81.000 أسرة هي في طور البرمجة، واليوم يمكن لنا نقولو بأن هذا البرنامج حسن الظروف ديال 300 (المقصود: 300.000) أسرة الي اليوم كستتافد من هذا البرنامج، وأيضا لهذه الأسر اليوم أصبحت عندهم الولوج للملكية، وفاش كتنقولو الولوج للملكية راه هي الحصول على قروض، وهي تحسين ظروف عيشهم إلى آخره.

اليوم، الإجراءات الي قمنا بها هي إجراءات عملياتية محضة، أولا عمل استعجالي، لأن ذيك الديور ديال 25 مليون إلى كانو كايين كستعملوهم في (stock) باش نسكرنو الناس دغيا، باش عاود ما يزدوش يتفادو، وإجراءات جديدة باش نستوعبو بها ذيك 17% الي بقات، الي مازال ماشي مبرمجة، واليوم احنا في إعداد مع وزارة الداخلية في واحد البرنامج باش نبلغو هاذ 17% في الأقاليم الي كنعرف هاذ الإشكالية هاذي.

وأيا، قمنا بتعبئة موارد مالية جد مهمة، وأيضا بدلنا النظرة ديالنا في الشراكة، اليوم دخلنا معنا (le privé) أو القطاع الخاص والعمومي باش يديرو واحد الخطة عملية الي هي غادي تخلينا أننا نخلو الإشكالية ديال هاذ 81.000 الي هي كتشكل 17% من جل الناس الي كانو غادي يستافدو من هذه البرامج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزيرة.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

السيدة الوزيرة،

احنايا مقتنعون تقريبا بجوابكم، ولكن على ما يبدو وكيف قلتو بأن دائما كنطرحو هذا السؤال، هذا السؤال كنطرحوه لأن ما يقال لنا وما نسمعه ليس هو واقعا على أرض الواقع.

نحن خاص تكون عندنا الجرأة ونقولو هاذ البرنامج ديال "المدن بدون صفائح" فشل، برنامج فشل وهذا بتقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات الي أكد على أن هذا البرنامج فعلا كان فشل وفي تحقيق الأهداف ديالو بالنظر إلى تعقيد الظاهرة بطبيعة الحال، خاصة وأن الأحياء العشوائية ظاهرة راسخة يصعب إستئصالها وما يمكنش أن شي واحد يجي يقول لنا أودي راه احنا قضينا على مدن بدون صفائح، راه احنا ما بقاتشي دابا نوصلو واحد الكلام الي المواطنين كيشوف شيء، ولكن الاتفاقيات "مدن بدون صفائح" ما بين الوزارة والمدن.

أنا أعتقد بأن هذا البرنامج الي كان استهدف إعادة الإسكان، كيف

تهيئة الي غادي يخرج و69 تصميم لتنمية التكتلات العمرانية، وهاذ الشي سيناو عليه في (les contrats) المؤسسات الي هي تابعة للوزارة.

أما فيما يخص مراكش، مراكش مشروع المخطط المديرى للتهيئة راه هو اليوم تحال على المشاورات المحلية كما قلت لك، وتم دراسته من طرف 19 جماعة، وفيما يخص المناطق الأخرى ديال مراكش اليوم احنا درنا (des plans sectoriaux) وهاذ (les plans sectoriaux) هوما 8 وراهم معروضين المشاريع ديالهم والوثائق التعميرية ديالهم، (soit) إحالة التصميم بحال مشروع القصة خارج الأسوار، بحال قطاع الحى الصناعي الي هو اليوم تحال، وأيضا كايين الاستعداد لإحالة التصميم الأخرى بحال المدينة العتيقة، بحال داخل الأسوار كيليز، قطاع مراكش الغربي وقطاع النخيل. غير خليني نقول لك بأن في الأخير، مهما كانت هذه التغطية بوثائق التعمير الموجودة إلا أنها خاصها الانخراط ديال الجميع للتزليل الصحيح ديالها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الموالي موضوعه "واقع البرنامج الوطني "مدن بدون صفائح". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

سؤالنا، السيدة الوزيرة، هو حول التدابير والإجراءات اللازمة التي تعترم الوزارة اتخاذها من أجل تجاوز الأسباب والعوامل التي حالت دون تحقيق الأهداف المسطرة في الآجال المحددة ودون تنزيل هذا البرنامج مدن بدون صفائح، والذي كان برنامجا طموحا على أرض الواقع وفي الأفق القريب. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هذا البرنامج ديال "مدن بدون صفائح" حضرنا فيه مرارا وتكرارا وفيين ما كنجي كايين سؤال كيتعلق بهاذ البرنامج نظرا لمحولته الاجتماعية. وأنا متفقة معكم، السيد المستشار، بأن السؤال المطروح اليوم، غير هاذ البرنامج نخليه ولا نوقفوه، واليوم غادي نكون صريحين مع بعضياتنا، هاذ البرنامج جا باش يحل مشكل ديال 270.000 أسرة.

الجواب ديال كيفاش غانحدو من هاذ الآفة، هي أننا اليوم خاصنا نشتغل على رؤية كترتبط السكن بتوفير الشغل وبتوفير أيضا الاستثمار، باش هاذوك الناس بلاصة ما يهبطو للمدينة ويديرو البرارك، خاصهم يلقاو فين غايسكنو وفيين غايخدمو.

اليوم، إلى كقولو بأن هاذ البرنامج خاصنا إعادة النظر فيه، أييه، خاصنا إعادة النظر فيه، واحنا كنشتغل على هذا، وخير دليل هي أنني يمكن لي نقول لك أن اليوم تحقق في ظرف سنة واحدة 50% ديال اللي تحقق في ظرف 15 سنة في الجهة ديال الرباط - القنيطرة، حيث أننا اليوم حاولنا نخلو الإشكالية ديال 33 ألف (ménages) أولا عائلة اللي سكنت اليوم في إطار هاذ الخطة الجديدة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

نمر الآن إلى السؤال الرابع والخامس وتجمعهما وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة.

وفي البداية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه "الإجراءات المتخذة لتبسيط شروط ومساطر البناء بالعالم القروي". الكلمة للسيد المروج، تفضل، عن فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الحو المروج:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون،

السيدة الوزيرة المحترمة،

لن يختلف إثنان على كون العالم الحضري له خصوصيته والعالم القروي له خصوصيته. العالم الحضري مجهز بالطرق والشوارع وقنوات الصرف الصحي والتصاميم إلى غير ذلك، أما العالم القروي، السيدة الوزيرة، فنظل نرفع تحت هذه القبة من أجل تقليص الفوارق، وهي في بعض الحالات وبعض المناطق فوارق صارخة.

لذا، نسألكم السيدة الوزيرة:

ما هي الإجراءات المتخذة لتبسيط شروط ومساطر البناء في العالم القروي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه "تأطير البناء بالعالم القروي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

قلت السيدة الوزيرة، 200.000 سكن في 2010 تزايد العدد على ما يفوق 450 ألف نسمة.

التدابير والإجراءات كانت غير كافية لمواجهة ظاهرة العشوائية، خصوصا أن غياب ديال الإطار القانوني المناسب لمكافحتها تبين أنه كان أحد أهم الأسباب التي بينت الفشل ديال هاذ البرنامج.

بالإضافة كذلك إلى عدم فعالية وسائل - أنا ولد الدار السيدة الوزيرة أعرف ما يصنع في التقارير.. أنا ولد "العمران" - إضافة إلى عدم فعالية وسائل الوقاية، وكذا محدودية في آليات إنتاج ديال السكن الاجتماعي الموجه للأسر الفقيرة.

فضلا عن ضعف الانسجام بين أدوات التدبير الحضري وسياسات الإسكان، بما في ذلك التدبير الحضري الاستباقي لتطور المدن والدراسات الحضرية.

ثم من جهة أخرى، السيدة الوزيرة، نادرا ما تم النظر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية على الرغم بأهميتها في هاذ العمليات ديال "المدن بدون صفيح"، لأنها لا تقدم الأجوبة للعجز الاجتماعي الذي يعاني منه سكان الأحياء العشوائية المهمشة والذين يفتقدون بشكل كبير إلى الخدمات العمومية، ثم كذلك إلى مسألتي: التشغيل والإدماج المهني لسكان هذه الأحياء الذين لا تؤخذ بعين الاعتبار في العمليات التي تدخل ضمن هاذ البرنامج.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى. تفضلي.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

البرنامج فشل، ما يمكن لناش نقولو برنامج فشل، البرنامج فيه شي حاجات خاصها تصابب متفق معك، البرنامج فشل هي خاصنا نقولو بأن هاذوك بطبيعة الحال 1.5 مليون ديال النسمة اللي استافدو ما استافدوش، هذا ما شي صحيح.

اليوم، اللي علينا نوقفو عليه هي بعض المؤشرات اللي كتحلينا أننا نضبطو هاذ الإشكالية، هاذ الإشكالية راه هي ماشي متعلقة بالبرنامج في حد ذاته، هاذي إشكالية متعلقة بواحد العديد من المشاكل.

-أولا، اليوم عندنا واحد النمو الديموغرافي؛

-ثانيا، عندنا ظاهرة ديال التمدن؛

-ثالثا، هاذ الناس اللي كيهبطو يسكنو شكون هوما؟ خاصنا نخطو السؤال ونجاوب عليه بصراحة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيدة الوزيرة،

لا خلاف أن الوسط القروي يعيش عدة مشاكل ذات الصلة بمنظومة التعمير وتعدد المساطر المؤطرة للبناء.

وعليه، نسألكم السيدة الوزيرة، عن التدابير المتخذة لمعالجة هذه الإشكالية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤالين المتعلقين بالبناء في العالم القروي.
تفضل.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، بخصوص هاذ السؤال كذا ذكر بأنه القانون كينص على عدد من الضوابط بالنسبة للبناء في العالم القروي وهي:

أولا، اشتراط إلزامية رخص البناء في المناطق التي كتعرض لضغوطات متزايدة، لاسيما في المحيط ديال المدن وفي المراكز الحضرية، ومع الإشارة أن هاذ الإلزامية ما كتشملش كافة التراب الوطني، هذا مهم جدا. وفي إطار عملية الترخيص كيخصنا نبينو ما بين جوج أو لا ثلاثة ديال المستويات:

المستوى الأول: هي المناطق المغطاة بتصميم التهيئة أو تصميم التنمية المصادق عليه، فيها يشترط الحصول على رخصة مسبقة، بتقديم بعض الوثائق الضرورية.

المستوى الثاني: هو ملي كتكون المنطقة غير مغطاة بوثائق، تما فين كتكون الإشكالية، هاذ المناطق التي غير مغطاة ما خاصناشي عاود يجبو يينيو الناس، يكون مبني مفرق وإلى آخره، وبالتالي كتحتم علينا أننا نطلبو هاذيك المساحة ديال الأرض التي كتساوي أو كتفوق هكتار وكيزيد العلو ديالها 8.5 وأيضا كيكون مبني بعيد على عشرة ديال الأمتار على الطريق العمومية وخمسة أمتار من الحدود التي..

وبغيت نشير لواحد حاجة مهمة التي اليوم فيها قراءات متعددة، إلى هاذ القواعد هاذ كتبقي قواعد التي هي قابلة للتكييف، لأن القانون ما كتبنيش على أن بعض المناطق بحال المناطق القروية التي هي بعيدة، الجبال إلى آخر، ما كتحدثشي على أن خاصو يكون هذا هكتار، خير دليل أن القانون كينص على إحداث لجنة تحت رئاسة السلطة المكلفة التي هي التعمير، للبت في كل حالة من الحالات.

أنا التي يمكن نقول لك هي أنا منين جيت قريت ذيك المؤشرات التي كتهم العالم القروي، وكنتظن بأن خاصنا نديرو ما ميكننا أن نعمله باش نخلو

هاذ الإشكالية.

غير خليني نقول لك بأن 73% من الآراء التي اعطينا فيها الموافقة راه كانت تقريبا أقل من 5000 متر مربع، وأنا قلتها ذيك المرة، عندك 67% التي هي أقل من 1000 متر مربع، كما أن أغلبية هاذ الآراء التي كتعطيو التي هي 82% من الملفات كتخص السكن الفردي، شي واحد بغا يزيد طبقة ولا بغا يزيد حوش إلى آخره.

التي يمكن لي نقول أننا اليوم، في إطار هاذ الإشكالية هاذي، احنا كشتغلو مع وزارة الداخلية، مشكورة، أننا نديرو واحد الدورية مستعجلة التي من خلالها غادي نعطيو واحد الشوية ديال المرونة وغادي نشرحو للناس، لأن كين بعض.. على حسب الجهات، كين ناس التي كيستعملو هاذ الدورية ويخرجو لعين المكان ويعطيو (l'autorisation) للناس التي بغاو يسكنو أو يزيديو واحد البيت أو يزيديو واحد هذا، (à condition que) هذيك (la commission) التي كتخرج تشوف بأن ممكن في إطار هذاك التجمع التي كين هاذ البني ما غياثرشي على ذيك المشاكل التي احنا كنخافو منها، أن واحد يجي ييني بوحدو ويخصو من بعد الإشكالية باش توصل لو الضو وباش توصل لو الما وباش توصل لو الطريق إلى آخره.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

في إطار التعقيب على جواب السيدة الوزيرة، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيدة الوزيرة.

إذا كنا متفقين أنه القاسم المشترك بين العالم القروي والحضري هو مراعاة معايير السلامة على وجه الخصوص، لكن، السيدة الوزيرة، كين إشكاليات كثيرة، غنتطرق غير لجوج منها:

الأولى، هو خارج تصميم التهيئة ملي ما يكونش - كما قلتو - واش هاذ الهكتار التي هو مفروض خاص يكون عند التي بغا ييني، واش ما كتشوفوش أنه غير منصف وتعجيزي؟ نقول لك غير في الواحات، السيدة الوزيرة، راه التي عندو هكتار راه لاباس عليه.

ثانيا، هاذ الشرط التعجيزي، درتو استثناءات - كما أشرت إلى ذلك - احنا كنطالوكم، السيدة الوزيرة، ما يقاوش هاذو استثناءات يتعممو، تولي قاعدة، لأنه هاذ الشي ديال الهكتار ما مفهومش، وغير منصف، إذن عمموه باش يولي قاعدة.

ثانيا، إشكال آخر، البناء شبه متوقف الآن في عدد من القرى، ونعطيك نموذج، نموذج ديال "تاديغوست" بإقليم الرشيدية، علاش؟

نظرا لاستمرار تعقيدات استصدار تراخيص البناء بهذا المجال، وهما الشيء الذي جاء في الكلام ديال السيد صديقي، السي المربوح، لأن.. ودابا أنت، السيدة الوزيرة، جابتي على واحد العدد ديال الأسئلة فيما يخص المدن بدون صفيح، هاذوك المدن، هاذوك البراريك اللي كاينين في جنب المدينة شكون اللي خالقتهم؟ راه دوك الناس اللي حبستوهم في البادية وفي الجبل وكنترضو عليه واحد البلان ولا واحد المساحة اللي هي ما كيناش كاع خلقا، لأن داك السيد اللي بقا في البادية يلاه ورث داك الخدام ولا خدام ونص، داك الألف مترو ولا ألف و500 متر باش يبنى فيه ديك الدويرة، كنجرىو عليه، كيبيعو بديك الثمن اللي هو بخس مثلا يبيعو، يمشي يشري برائة كنجب المدينة ويدير كروضة في الشارع، راه هذا هو المشكل، السيدة الوزيرة، راه احنا كنتقدو مشكل بمشكل آخر.

ولهذا، السيدة الوزيرة، لا يعقل باش نديرو واحد القانون واحنا هذا قانون فعلا احنا صوتنا عليه هنا ف...، ما كانش علينا نصوتو عليه، لأن في الحقيقة هذا غلط وقع.

ولهذا، السيدة الوزيرة، راه لا يعقل باش غادي نبقاو نطبقو واحد القانون اللي هو في شارع في حي الرياض، ونطبقوه على واحد اللي هو كائن في الجبل، راه ما يمكنش.

ولهذا، السيدة الوزيرة، كنبطبو منكم ونعاودو نطلبو منكم كيفا قال السي المربوح، نجيو القانون ونعاودو نحينو هاذ أسميتو، ونديرو قانون للبادية باش هاذ الناس نسكنوهم ماشي يرحلو، لأن واحد العدد ديال الناس السيدة الوزيرة، والهجرة ولت من المدينة للبادية، واحنا راه ما خليهناش، لأن واحد العدد ديال الناس بغاو يرجعو للبادية يسكنو ويديرو ديك الدويرة دياهم في المستوى، واحد العدد ديال اللي اخذوا التقاعد بغاو يمشيرو يرتاحو في البادية، ولكن احنا ما خليهناهومش، عقدنا الأمور، ما خليهناش هاذ الناس يمشيرو حتى هما يرجعو لبلادهم ولا البلاصة اللي خلق فيها يرجع يدير فيها ديك السكنينة ديالو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب أو التعقيبات. تفضلي.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السادة المستشارون المحترمون.

احنا واعيين كل الوعي بأن الإشكالية ديال البناء في العالم القروي مطروحة، غير هي مطروحة على شقين، راه ما خاصناش نخلطو ما بين العالم القروي اللي هو (profond) كيفا كنعقولو الجبال إلى آخره، و(périurbain) اللي هو كيشكل لنا الإشكالية الحقيقية ديال البناء، وهو محسوب على العالم القروي.

اليوم، احنا واعيين بأن شوية ديال المرونة في البناء في العالم القروي راه

الشواهد الإدارية، الشواهد الإدارية مشكل، السيد في أرضو، جدودو في هاذيك الأرض، سلمتها لو القبيلة، الحق ديالو، عندو الشهود ديالو وكل شي، والوكالة الحضريّة كنعقول له جيب لي شهادة إدارية باش يمكن لك تاخذ الرخصة ديال البناء، هذا غير منصف وغير مطابق لهذا الشيء ديال العالم القروي، هذا النموذج ديال "تاديغوست".

نموذج آخر، السيدة الوزيرة، هو "تيقاجوين" بإقليم ميدلت، هذا مشكل آخر، ديرتو واحد التصميم ديال النمو مؤدى عليه، 12 ألف درهم، 12 ألف درهم اللي باغي ياخذ داك البلان إلى آخره، واللي باغي يبنى واحد البيتة لذيك الماشية ديالو منين كيغيش، خاصو يخلص 12 ألف درهم، ربما داك البني اللي غادي يبنى غادي يتقام أقل من ديك 12 ألف درهم.

السيدة الوزيرة،

ملي درتو هاذ المبادرة ديال التصميم النموذجي، اعطيهم مجانا للناس، هاذ الناس هاذو اللي هوما في العالم القروي ديال العالم القروي، هاذ السيد اللي باغي يبنى هاذ الشيء راه ما عندو لا الواد الحار، لا الماء، حتى الماء إلى بغا يشرب الماشية ديالو ولا يشرب هو راه خاصو يحفر البير.

إذن، السيدة الوزيرة - كلمة أخيرة السيد الرئيس، ما كاينش الوقت - ألا ترون أنه حان الوقت بعد سنين وسنين من تطبيق هاذ القانون 12.90، حان الوقت باش تخرجو قانون خاص بالعالم القروي باش تحل لنا المشاكل كلها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة نشكركم على جوابكم القيم.

وتفاعلا معه، واستحضارا للإشكاليات وتحديات التعمير والبناء بالعالم القروي، نود في الفريق الحركي، تسجيل الملاحظات المعززة بالاقتراعات التالية:

1- نثمن عاليا المجهودات المبذولة في قطاع التعمير والإسكان، إذ نسجل إيجابا تعدد الأوراش والمشاريع والبرامج في هذا القطاع الإستراتيجي، وفي نفس الوقت نشيد بسياسة القرب والانفتاح التي تهجونها، السيدة الوزيرة، من خلال تكثيف الزيارات الميدانية نحو مختلف الجهات والأقاليم وإطلاق دينامية في هذا القطاع الإستراتيجي، رغم صعوبة الظرفية المطبوعة بالانعكاسات السلبية لجائحة كورونا؛

2- السيدة الوزيرة المحترمة، نجدد طرح إشكالية البناء بالعالم القروي،

تما ما خاصهاش تكون هاذيك (l'autorisation) اللي كتهضرو عليها ديال هكتار و و.. هاذ الشي اللي بغيت نقول.

(donc) كايين واحد عدم الفهم يمكن اللي خاصنا نوضحوه في إطار هاذ الدورية اللي غتخرج، إن شاء الله، عما قريب، وأيضا خاصنا أيضا فيما يخص القانون ديال التعمير راه احنا كنشتغلو عليه باش نحاولو أننا نغنيوه ونحاولو أننا نتفادو الإشكاليات اللي هي مطروحة اليوم في إطار هاذ القانون، اللي غيخلينا أننا هذاك التعمير يكون هو محفز للاستثمار ماشي كيلوكي، لا يعقل أن التعمير يكون اليوم أداة كتبلوكي، لا، خاصو يكون محفز للاستثمار، واحنا برهنا على أن التعمير اليوم كان أداة للاستثمار، لأن اليوم إلى شفتو مؤشرات ديال القطاع اللي هي طالعة بـ 3.9 فيما يخص (la consommation) ديال السيما، راه كتبين لك بأن اليوم هاذ القطاع راه هو كيشارك في هاذ الإقلاع الاقتصادي ديال البلاد، وخاصنا نزيدو فيه، وهاذ الشي اللي يمكن نقول لكم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونشكرك على المساهمة في هذه الجلسة، وأشكر الجميع على المساهمة.

ورفعت الجلسة الخاصة بالأسئلة.

ضرورية، وأن اليوم كما قلت لكم هاذيك الدورية اللي كنشتغلو عليها مع وزير الداخلية، راه هي كتضبط هاذ المسائل هاذي، وبأن كتراعي الخصوصيات ديال كل جهة، لأن كل جهة جهة على حدة، وملي كيكونو التكتلات ديال الدواوير، راه ما كيتطلبش الشرط ديال هكتار، كتنقوها ونعاودها، راه الدواوير (la commission) كتنخرج وكتشوف ذاك الدوار كيفاش أشنو هو وكتعطيه على حساب التكتلات اللي كاتينة في ذيك الدوار تبني واحد المساحة اللي هي معقولة، وأيضا كايين فيما يخص هديك الشواهد الإدارية واحد العمل جبار اللي كتنقومو به.

اللي بغيت نقول أن ميدلت، أنا راه عاد سنيت واحد الاتفاقية ديال أننا كنعطيو بالجان هاذوك البلانات، لا البلان ديال (l'architecte) ولا البلان ديال (le topographe) وماشي غير ميدلت، راه واحد العديد من الجماعات في إطار (l'assistance architecturale) اللي احنا كنديروها بتعاون مع الجهات المعنية ولا (les conseils régionaux) راه احنا كنعطيو بالجان هاذ البلانات، راه 10.000 درهم ولا 12.000 درهم، راه ما كيناش السيد المستشار المحترم.

و فيما يخص هاذوك (les plans) اليوم أنا كتنقولك بـ 86% ديال الدواوير راه هما عندهم واحد (la délimitation) ومنين كتنقولو ديك الدواوير راه هي مغطاة بوثائق التعمير، أولا بذك المدارات ديالها مضبوطة، (ça veut dire que) ذيك (l'autorisation) اللي غتعطى